

# قاموس ابراءات

تأليف  
جرجس عيسى الاسم

دار العلوم الملايين

من. بـ: ١٠٨٥ - بيروت  
تـ: ٢٣١٦٦ - لبنان  
طبـ: ٢٣١٦٦ - بيروت

# دار العلوم للملايين

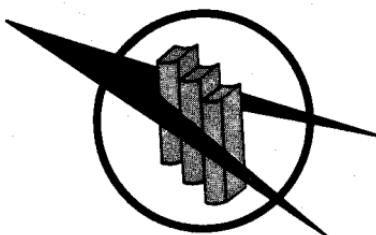
مؤسسة شهادية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مداريسان - خلف مكتبة المتنو

منب - ١٠٨ - متفرع ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

بوقا - ملايين - تلكل - ٢٢١٦٦ - ٢٢١٦٦

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ١٩٦٩

الطبعة الثانية عشرة

أبريل (مايو) ١٩٨٥





## مَقَدْمَةٌ

بِاسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْاسْمَاءِ .

أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مَشْرُوعٌ كَتَبْتُ كَمْ قَدْ فَكَرْتُ فِيهِ  
وَزَمِيلًا لِي مِنْذُ عَشْرِ سَنَوَاتٍ لَمَّا رَأَيْنَا مِنْ حَاجَةِ الطَّلَابِ  
إِلَى مَعْرِفَةِ أَسْرَارِ الْلُّغَةِ فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِإِعْرَابِ مَفْرَدَاتِهَا وَجُمُلَّهَا  
وَلَمَّا رَأَيْنَا مِنْ عَوْيِصٍ كَتَبَ الْلُّغَةَ الَّتِي تَلَقَّى بَنْ أَيْدِيَ الْطَّلَبَةِ  
فِي دُفَعَتِهِمْ ذَلِكَ إِلَى اهْمَالِ قَوَاعِدِهَا . وَمَضَتْ أَلْيَامٌ وَحَالَتْ  
الْمَشَاغِلُ دُونَ التَّوْفِرِ عَلَى وَقْتِ نَقْوَمِ فِيهِ بِهَذِهِ الْخَدْمَةِ لِأَبْنَاءِ  
الْفَصَادِ كَافَةً .

ثُمَّ رَأَيْتُ هَذَا الصِّيفَ أَنْ أَقْوِمَ بِهَذِهِ الْمَحَاوِلَةِ مُنْفَرِدًا  
فَتَوَخَّيْتُ أَنْ تَكُونُ الشَّوَاهِدُ كَافَةً مِنَ الشِّعْرِ كَيْ يَكُونَ ذَلِكَ  
مَادَةً أَدِيَّةً لِلْطَّالِبِ إِلَى جَانِبِ تَمَرِسِهِ بِقَوَاعِدِ لُغَتِهِ الشَّرِيفَةِ  
وَشَفَعَتِ الْكِتَابُ بِبَعْضِ الْقَوَاعِدِ الْمُبَسَّطَةِ كَيْ لَا يَشْقَلَ ذَلِكَ  
عَلَى الْأَفْهَامِ وَيَحْوِلَ دُونَ الطَّلَابِ وَمَا يَقْصِدُونَ .

ولاني إذ أتقدم بهذا الجهد اليسير أرجو من السادة  
الزملاء حين اطلاعهم على الكتاب أن يرشدوني إلى مواطن  
الخطأ كي أتلافها في الطبعات القادمة . والله نرجو أن  
يوفقنا إلى خدمة أمتنا العربية لما فيه خيرها وصلاحها .

المؤلف

## الهمزة

الهمزة :

١ - حرف استفهام . كقول النبي :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضِبَّتِي شُوَيْعِرَ  
ضَعِيفٌ يُقَاوِيَنِي قَصِيرٌ يُطَاوِلُ

وقول زهر :

أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّمْ  
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلَّمْ

٢ - حرف نداء : كقول امرئ القيس :

أَفَاطِيمُ مَهْلَأَ بَعْضَ هَذَا التَّدْكُلُ  
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْنِلِي

وقول جميل :

أَبْشِنْ إِنْكِ قَدْ مَلَكْتَ فَأَسْجِحِي  
وَخُدِي بِحَظْكِ مِنْ كَرِيمٍ وَأَصِلِ

٣ - للتسوية : كقول الخطيبية :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ حِينَ أَتَيْتَهُ  
أَفِي يَوْمٍ نَّحْسٍ كَانَ أَمْ يَوْمٍ أَسْعَدٍ

أب١ :

من الأسماء الخمسة يرفع بالواو وينصب بالألف  
ويُجَرَّ بالباء . مثل :

هذا أبوك ؛ رأيت أباك ؛ مررت بأبيك .

أخ :

من الأسماء الخمسة كقول مسكين الدارمي :

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَّ لَهُ  
كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَاجِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ

إذ

١ - ظرف لما مضى من الزمن كقول الخنساء :

وَإِذْ تَسْحَاكُمُ الرُّؤْسَاءُ فِينَا  
لَدِي أَبْنِيَاتِنَا وَذَوْهُ الْحَقُوقِ

الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو . وهذه  
كلها ترفع بالواو وتنصب بالألف وتُجَرَّ بالباء .

٢ - وتأتي للمفاجأة بعد شرط غير جازم . مثل :

وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي أَمْنٍ وَقَدْ دَعَةٌ  
إِذْ جَاءَنَا مِنْ رَسُولِ الْدَّهْرِ لِيَعَادُ

٣ - وتكون حرفًا يعني لام التعليل . نحو :

كَافَأْتَهُ إِذْ نَجَحَ ، أَيْ لَأَنَّهُ .

إِذَا :

ظرف لما يُستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه ، كقول زهير :

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغْشِيهِمْ

طِوَالَ الرَّمَاحِ لَا ضَعَافٌ وَلَا عُزُلٌ

وتحتتص بدخولها على الأفعال . فإن ورد بعدها اسم أو ضمير كان (بالإجماع) فاعلاً لفعل محنوف يفسره الفعل الواقع بعده . كقول أبي فراس الحمداني :

إِذَا اللَّيلُ أَضْوَانِي بَسَطْتُ يَدَ الْهَوَى

وَأَذْلَلتُ دَمْعًا مِنْ خَلَاثِقِهِ الْكِبِيرِ

وقول المتنبي :

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ  
وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّثِيمَ تَمَرَّدَاهُ

١ - وقد تفيد الظرفية دون الشرطية كقوله تعالى :  
إذا اسماء اشقت ، أي حين .

٢ - وتكون حرف مفاجأة كقول حافظ ابراهيم :  
خرج الغاوي يحتججنة  
وراحت أرقب جمعتهنَّه .

وإذا بجيشِ مُقبلِ  
والخيلِ مُطلقةُ الأعنةِ  
الباء بعد إذا الفجائية زائدة والاسم مجرور لفظاً مرفوع  
محلاً على انه مبتدأ ، فإذا لم يقترن ما بعدها بالباء الزائدة  
 فهو كذلك مبتدأ .

إذ ما :

حرف شرط جازم لفعلن مضارعين . وحروف وأسماء  
الشرط الحازمة إما أن تدخل على فعلن مضارعين  
كقول الخطيبة :

من يفعل الخير لا يعذَم جوازِيهُ  
لا يذهب العُرفُ بين الله والناسِ

---

١ أدوات الشرط الحازمة حرفان وعشرة أسماء هي : إن ،  
إذ ما . من ، ما ، منها ، اي ، كيفما ، متى ، أيان ، اينما ،  
أني ، حيثما .

أو فعلين ماضيين كقول المتنبي :

وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَامَ مَعْرِفَتِي بِهَا

وَبِالنَّاسِ رَوَى رُمْحَةُ غَيْرَ رَاحِمٍ

أو فعلين مختلفين كقول زهير :

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَابِ يَنَلْنَاهُ

وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلُمُ

إِذَنْ وَإِذَا :

حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال وينبغي أن تقع  
في صدر الجواب متصلة بالفعل على أن يكون مستقبلاً  
نحو :

سَادِرْسُ : إِذَنْ تَسْجَحَ .

أَفْ :

اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر . واسم الفعل لفظة تدل  
على ما يدل عليه الفعل ولكنها لا تقبل علامته .

أسماء الأفعال كالأفعال في زمنيتها وهي :

للماضي : هيئات : بَعْدَ . شَتَّانَ : افْرَقَ وَبَعْدَ . سُرْعَانَ :  
أَسْرَعَ . بُطْآنَ : أَبْطَأَ .

للمضارع : اوَّهْ وَآهْ : أَتَوْجَعَ . أَفْ : أَتَضْجَرَ . وا، واه،  
وي : أَنْجَبَ . بَخْ : أَسْتَحْسَنَ . بَجَلْ : يَكْفِي . =

أَلْ :

أداة تعريف وهي إما عهدية كقولك : أعطي الكتاب ،  
إذا كان معهوداً ذكرياً ، واما جنسية فتدل على الجنس

عامة كقول أبي صخر المذلي :

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ رَعْشَةً

كما انتقضَ الصفورُ بِلَّهُ الْقَطْرُ

فإذا دخلت على اسم الفاعل أو المفعول كانت اسماء

وصولاًً بمعنى الذي كقول كعب :

السامِ الدَّمْ شَرِيكٌ لَهُ وَالْمَطْعِيمُ الْمَأْكُولُ كَالْأَكْلِ

وقد تدخل (أَلْ الموصولية) على الفعل شذوذآً كقول

الفرزدق :

مَا أَنْتَ بِالْحَكْمِ التُّرْضِيِّ حُكُومَتِهِ

وَلَا أَصْبِلِي وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْحَدَّالِ

لِلْأَمْرِ : صَهْ : اسْكُتْ . مَهْ : اكْفُفْ . رُوَيْدَ : أَمْهِلْ .

هَا هَاءُ هَاكُ دُونُكُ لَدِيكُ الشَّيْءُ : خَذْهُ . عَلَيْكُ تَفْسِكُ

وَبِنَفْسِكُ : إِلْزَمْهَا . إِلَيْكُ عَنِي : تَنْعَ وَابْتَعِدْ . إِلَيْكُ الشَّيْءُ :

خَذْهُ . إِلَيْهِ وَهِيَ : تَابِعْ . هِيَ : اقْبِلْ . هَلْمَ : اسْرَعْ . هِيَا

وَهِيَتْ : أَسْرَعْ . آمِنْ : اسْتَجِبْ . مَكَانِكْ : قَفْ . أَمَامِكْ :

تَقْدِمْ . وَرَاءِكْ : تَأْخِرْ .

وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ الْمَعْدُولَةِ قِيَاسِيَّةٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِثْلِ نَزَالٍ

وَحَذَارٍ .

الاً :

اداة استفناح وتنبيه ويؤتى بها لتأكيد ما بعدها كقول  
لبيد :

الاً كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطِلٌ  
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

١ - وتكون لمجرد التنبيه كقول كثير :

الاً زَعَمْتُ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا عَزُّ لَا يَتَغَيَّرُ

الاً :

قليلة الاستعمال لافادة الحض : كقولك : الاً تساعد  
أخاك .

الاً :

اداة استثناء على ان يكون الكلام قبلها تماماً مثيناً نحو:  
زار الطلاب الارياف الا خالداً .

١ - ويجوز فيها الاستثناء او الحصر إذا كان الكلام  
قبلها تماماً منفياً كقول النابغة :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ  
وَلَا أَحَشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ  
إِلَّا سُلَيْمَانٌ إِذْ قَالَ إِلَهُ لَهُ  
قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ

٢ - وتكون للحصر إذا كان الكلام قبلها ناقصاً  
منفياً كقول الشاعر :

وَلَا يَتَوَمُ عَلَى حَالٍ يَكُونُ بِهَا  
إِلَّا أَذْلَانٌ عَيْرُ الْحَيِّ وَالْوَتِيدُ

الذى<sup>١</sup> :

اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد ، كقول الفرزدق :  
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْنَحَاءُ وَطَائِنَهُ  
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحَلُّ وَالْحَرَمُ

١ أسماء الموصول هي :  
الذى ، اللذان ، الذين ( للمذكر ) .  
التي ، اللتان ، اللواتي ( للمؤنث ) .  
ويلحق بها الموصولات المشتركة وهي :  
من ، ما ، ذا ، اي .

إلى ١ :

حرف جر . كقول الأخطل :  
 ملِي امْرَئٍ لَا تُعَدِّيْنَا نَوَافِلُهُ  
 أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلَيَهُنَا لَهُ الظَّفَرُ

إليك :

اسم فعل امر (راجع أفت ) وهي بمعنى أبعد ، كقول  
 الرصافي :

إِلَيْكِ إِلَيْكِ يَا بَغْدَادُ عَنِّيْ  
 فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكِ وَلَسْتُ مِنِّيْ  
 أو بمعنى خذ ، كقولك : إليك المسطرة ، أي خذها .

الأُلى :

اسم موصول بمعنى الذين كقول الرصافي :  
 أَلْسُنَا الْأُلَى كَانَتْ قَدْمَأْ بِلَادُنَا  
 بِأَرْجَانِهَا نُورُ الْعَدَالَةِ يَسْطَعُ ؟

١ حروف الجر هي :

من . إلى . عن . على . في . اللام . الباء . واو القسم . باع  
 القسم . تاء القسم . رُبَّ . حتى . وأما : خلا وعدا وحاشا  
 فيشترط في اعرابها حروف جر أن لا تقرن بـ (ما) .

أم :

حرف عطف وهي المعادلة للهمزة كقول المتنبي :

نَحْنُ أَدْرِي وَقَدْ سَأَلْنَا بِنَجْدٍ  
أَقْصَيْرٌ طَرِيقُنَا أَمْ يَطْوُلُ ؟

اما :

١ - حرف تنبية ويغلب وقوعها امام القسم كقول

أبي صخر الهدلي :

أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي  
أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمْرَهُ الْأَمْرُ

٢ - حرف عرض كقولك : أما تزورنا .

اما :

اداة شرط وتفصيل ويأتي جوابها مقترباً بالفاء كقولك :

أَمَا زَيْدُ فَشَاعِرٌ وَأَمَا أَخْوَهُ فَكَاتِبٌ .

وتكون للتأكيد كقول الشاعر :

أَمَا أَنَا فَكَمَا عَلِمْتُ

فَهَلْ لَوَصَلْتَكِ مِنْ مُقَامٍ

اما :

اداة تفصيل كقول الشاعر :

سأحملُ نفسي على آلَةِ  
فِلَاماً عليها وإنما لها

وقد تفید الإبهام والشك والاباحة والتخيير كقولك :  
خذْ إما هذا وإنما ذاك .

وتأتي مركبة منْ إنْ الشرطية وما الزائدة كقول  
الشاعر :

أيا راكباً إما عَرَضْتَ فَبَلَغْنَ  
نَدَامَيَ مِنْ تَجْرِانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

أمس :

على وجوهين : أ : بالبناء على الكسر ومعناها اليوم  
الذي يسبق يومك ، كقول المنساء :  
أراها والها تَبَكِي أخاها

عشية رُزْئِهِ أوْ غِبَّ أَمْسِ

ب - بالأعراب ومعناها أحد الأيام الغابرة ، كقول شوقي :  
بِالْأَمْسِ قُمْتُ عَلَى الزَّهْرَاءِ أَنْدُبُهُمْ  
وَالْيَوْمَ دَعَى عَلَى الْفِيَحَاءِ هَتَانُ  
وَيُلْاحِظُ تجدرها من « أَلْ » في بنائها واقترانها بها في  
أعرابها .

آمين :

اسم فعل أمر بمعنى استجب ، كقول ابن زيدون :

غِيْظَ الْعِدَا مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَدَعَوْا  
بَأْنَ تَغَصَّ فَقَالَ الْدَّهْرُ آمِنَا

أن<sup>١</sup> :

١ - حرف نصب ومصدر واستقبال : هي للنصب لأنها  
تنصب الفعل المضارع ، ومصدر لأنها تؤول مع ما  
بعدها بمصدر محله من الاعراب بحسب مقتضى الكلام ،  
واستقبال لأنها تعين وقوع الفعل في زمان الاستقبال  
كقول طرفة :

أَلَا أَيْهَنَا الْزَّاجِرِي أَخْضُرَ الْوَغْنِ  
وَأَنْ أَشْهَدَ الْلَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي؟

٢ - حرف تفسير نحو : وأوحينا اليه أن اصنع الفلك.

٣ - حرف مصدر فقط كقول أبي تمام :

فَإِنِي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيَّدَتْ مَحَبَّةَ  
إِلَى النَّاسِ أَنْ لِيَسْتُ عَلَيْهِمْ بَسَرْمَدِ

---

١ النواصِب أربعة هي : أن . لن . اذن . كي .

٤ - مخففة من أن واسمها ضمير الشأن المحنوف وخبرها الجملة الواقعه بعدها . ويشرط في هذه أن تسبق بفعل ظن أو يقين كقول جرير :  
رَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبِعًا  
أَبْشِرْ بَطْوَلَ سَلَامَةً يَا مَرْبَعُ

وقول الآخر :  
عَلِمُوا أَنْ يَوْمَلُونَ فَجَادُوا  
قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلٍ  
أو أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَمْلَةِ الْوَاقِعَةِ خَبْرًا لَهَا بِ :  
مَا . لَنْ . قَدْ . سَ . سُوفْ . كَفُولْ جَمِيلْ بَشِّيَّةْ :  
بَلْ وَبَأْنْ لَا أَسْتَطِيعُ وَبِالْمُنْتَهِيَّ  
وَبِالْأَمْلَى الْمَرْجُوُّ قَدْ خَابَ آمْلَهُ

٥ - زائدة للتوكيد كقول المعري :  
وَلَمَّا أَنْ تَجْهَمْنِي مُرْادِي  
جَرَيْتُ مَعَ الزَّمَانِ كَمَا أَرَادَا  
أَنْ :

حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين كقول الشاعر :  
إِنْ تُبْشِدَنَّ غَايَةً يَوْمًا لِمَسْكُرْمَةً  
تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّيَّنَا

١ - زائدة كقول دريد بن الصمة :  
ما إنْ رأيتُ ولا سمعتُ بهِ

لللهِ طالي أينُكِ جُرُبِ

٢ - مشبهة بـ «ليس» ترفع الاسم وتنصب الخبر  
بشرطن : أ : الا يتقدم خبرها على اسمها . ب :  
الا يُنْفَضَّ تقيها بـ «الا» نحو : إنْ هذا إلا ملكٌ كريم .  
وعاملة نحو : إنْ زيدٌ شاعرٌ .

٣ - مخففة من إنْ، وتخفيفها نادر الوقع ولذا وقع  
اقترن باللام الفارقة كقولك : إنِ الشجرُ لشمرٌ .

إنَّ<sup>١</sup> :

حرف مشبه بالفعل ، الفائدة منه التأكيد وهو ينصب  
الاسم ويرفع الخبر كقول النساء :  
إنَّ الزمانَ وما يَقْسِنَى له عَجَبٌ  
أبقي لنا ذَنْبَأَ واسْتُوْصِلَ الراسُ  
وهي حين تكون مكسورة الممزة فليس لها وما بعدها  
محل من الاعراب .

---

١ الحروف المشبهة بالأفعال هي :  
إنَّ . أَنَّ . كَانَ . لَكَنَ . لَيْتَ . لَعْلَ . وهي تنصب الاسم  
وترفع الخبر وقد يكون خبرها مفرداً أو جملة .

أنَّ :

من أخوات إنَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد والمصدرية بمعنى أنهُ يكون له وما بعده محل من الأعراب بحسب وقوعه في الكلام كقول الشاعر : على أنني راضٌ بـأَنْ أَحْمَلَ الموى وأَخْرُجَ مـنْهُ لـأَنْ لـي

أنا<sup>١</sup> :

ضمير رفع منفصل للمتكلم محله من الأعراب الابتداء غالباً إلا إذا أريدَ به التوكيد : فمن الأول قول عنترة : أنا في الحرب العوان غيرُ مجهولٍ المكان وأما الثاني فقولك : أَتَوْلُ أنا .

أنتَ وانتِ :

ضمير رفع منفصل للمخاطب والمخاطبة .

آه ، واه . ويهأ :

اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع . فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

---

أضياء الرفع المنفصلة هي :

أنا . أنتَ . أنتِ . أنها . أنتم . أنتن . نحن . هو . هي . هما .  
هم . هن .

## أهلاً وسهلاً :

عبارة ترحيب . وكلتا الكلمتين تعربان مفعولاً به لفعل محنوف تقديره في الأولى : أتيتَ أهلاً . وفي الثانية : وطشت سهلاً .

## أو :

حرف عطف يعطف مفرداً على مفرد ، كقولك : هذا زيد أو عمرو . أو جملة على جملة ، كقولك : ينعمون أو يشقولون .

وتأتي بمعنى (إلى أنْ أو إلَّا أنْ) وهي التي يُنْصَب المضارع بعدها (بأنْ) مضمرةً وجوباً كقول البحري :

حرَامٌ عَلَيْ الرَّاحُ بَعْدَكَ أَوْ أَرَى  
دَمًا بِدَمٍ يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ مَائِرَةً  
ومن معانيها : الشك والإبهام والإباحة والتخيير والتقسيم ،  
ولأنما يُعرَفُ ذلك كله من سياق الكلام .

## أولاء :

اسم إشارة بجمع القريب يستوي فيه المذكر والمؤنث وقد تلحقها هاء التنبية : هؤلاء ، أو كاف الخطاب : أولئك .

أولو :

اسم جمع بمعنى أصحاب ومفردها ( ذو ) بمعنى صاحب . وموئلها : أولات . ومفردها : ذات .

أيٌّ :

حرف نداء كقولك : أيٌّ زيدٌ .  
أو حرف تفسير : كقولك : هذا عسجد أيٌّ ذَهَب .

إيٌّ :

حرف جواب بمعنى نَعَمْ ويغلب وقوعها أمام القَسْمَ  
كقولك : إِيٌّ والله .

أيٌّ :

وتأتي على وجوه منها :

١ - شرطية وتُعرب بحسب ما تضاف اليه كقول  
ابن الرومي :  
وأولادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيُّهَا  
فَقَدْ نَاهُ كَانَ الْفَاجِعَ الْبَيْنَ الْفَقَدِ

---

١ أدوات النداء هي : يا . أيَا . هيا . أيٌّ . المزنة . آ . وا .

٢ - استفهامية : أَيُّكُمْ أَتَى ؟

٣ - اسم موصول كقولك : لَا تَخْبِرْهُمْ لَا عِلْمُ أَيْمَنِ  
خِيَرٍ .

٤ - صفة للنكرة كقولك : زَيْدٌ رَجُلٌ أَيُّ رَجُلٌ .

٥ - ومنادى مع (أَيْهَا) و (أَيْتَهَا) والهاء للتنبيه  
كقول جرير :

بَا أَيْهَا الرَّجُلُ الْمُرْخِي عِمَامَتَهُ  
هَذَا زَمَانُكَ لَأَنِّي قَدْ مَضِيَ زَمْنِي

إِيَّاً :

ضمير نصب منفصل يتصل بسائر ضمائر النصب .

أَيَّاً :

اداء نداء للبعيد وفي لهجة (هيا) كقول الخطيبية :  
فَقَالَ : هَيَا رَبَّاهُ ضَيْفٌ وَلَا قَرَى  
بِسْحَقِيكَ لَا تَحْرِمْهُ تَا اللِّيلَةَ اللَّحْمَا

---

١ ضمائر النصب المنفصلة هي :  
اِيَايَ . اِيَاكَ . اِيَاكِ . اِيَاكُمْ . اِيَاكُنْ . اِيَانَا . اِيَاهُ .  
اِيَاهَا . اِيَاهُمَا . اِيَاهُمْ . اِيَاهُنْ .

أين :

١ - اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية المكانية .

٢ - اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين غالباً ما يقترن في حالة الجزم بـ « ما » .

أما مثال الأول فقول المتنيبي :

أينَ الَّذِي هَرَمَانَ مِنْ بُنْيَانِهِ  
مَا قَوْمُهُ؟ مَا يَوْمُهُ؟ مَا الْمَرْضُ؟

وأما مثال الثاني فنحو :

أينَا تَكُونُوا يُلْدِرِكْنَكُمُ الْمَوْتُ .

إيه :

اسم فعل أمر يعنى : زدنا من حديث أو فعل ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت . وقد تبدل همزته (هاء) على لغة بعض الاعراب .

## ب

ب :

حرف جر ، وتفيد أشياء منها : الاستعانة ، والظرفية ،  
والسببية ، والقسم ، وهذه الأخيرة تسمى (باء القسم )

كقول الشاعر المهجري :

بِاللَّهِ قُلْ عَنِي لِجِيْرَانِي

مَا زَالَ يَرْعَى حُرْمَةَ الْعَهْدِ

والتفدية <sup>١</sup> كقول جرير :

---

١ المفَدَى إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَا يَقْبِلُ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ فَيُجُوزُ حِيَشْنَدُ

تَعْلِيقُ الْحَارِ وَالْمَجْرُورُ بِفَعْلِ «أَفْدِي» الْمَحْدُوفُ أَوْ بِخَبْرِ مَقْدِمٍ

تَقْدِيرِهِ مَقْدُدِيَّ أَوْ مَقْدَدِيَّةَ كَقُولُ الْمَتَنْبِيِّ :

بَأْبِي الشَّمُوسِ الْحَانَاتِ غَوَارِبَا

اللَّابِسَاتِ مِنَ الضَّيَاءِ جَلَابِبَا =

بِنَفْسِي مَنْ تَجَبَّهُ عَزِيزٌ  
عَلَيْهِ وَمَنْ زَيَّرَتْهُ لِمَامُ

— تزاد الباء للتأكيد في الموضع التالية :

١ — في خبر كان المفية كقولك : ما كتُبْتُ بعائد .

٢ — في خبر ليس وما المشبهة بليس : أما الأول  
فكمَا في قول الاختلط :

وَلَسْتُ بِصَائِمٍ رَمَضَانَ يَوْمًا  
وَلَسْتُ بِأَكْلٍ لَحْمَ الْأَضَاحِي

وأما الثاني فكمَا في قول أبي فراس :  
ما كُثْرَةُ الْعَيْلِ الْعَنَاقِ بِزَائِدِي  
شَرْفًا وَلَا عَدَدُ السَّوَامِ الْضَّافِي

٣ — في فاعل فعل التعجب الوارد على صيغة الأمر  
كقول ابن زيدون :

أَكْرَمُ بِوَلَادَةِ ذُخْرًا لِمُدْخِرِ  
لَوْ مَيْزَتْ بَنَ بِيَطَارِ وَعَطَّارِ

---

— وإما أن يكون ضمير رفع منفصلاً فيعلق المخالر وال مجرور  
بالخبر المقدم المحنوف « مفدي » كقول شوقي :  
بِأَبِي أَنْتَ هِيكَلًا مِنْ فَنُونِ مُرْكَبَا

٤ - في مفعول وفاعل (كفى) كقول النبي :  
 كَفَىْ بِكَ داءً أَنْ تَرَىْ الْمَوْتَ شَافِيًّا  
 وَحَسْبُ الْمَنَابِيَّ أَنْ يَكُنْ أَمَانِيَّا

٥ - في الكلمة (حسب) التي يعني الكفاية كقولك :  
 بحسبك درهم .

٦ - بعد إذا الفجائية كقول حافظ ابراهيم :  
 وَإِذَا بَجَشَ مُقْبِلٌ وَانْجَلٌ مَطْلَقَةُ الْأَعْيُنِ

٧ - في الحال المنفي عاملها نحو : ما رجعت بخائب .

بَشْ :

فعل ماضٍ جامد لانشاء الذم . فاعله إما معرف  
 بـ «أَل» نحو : بَشَ الصَّدِيقُ سَلِيمٌ . وإما مضاف إلى المعرف  
 بـ «أَل» نحو : بَشَ عَشِيرُ السَّوْءِ الْهَامُ . فكلمتا  
 الصديق وعشير فاعل بـ بَشْ ، والمحخصوص بالذم  
 سليم ، والهام مبتدأ خبره جملة الذم .

بَجَلٌ<sup>١</sup> :

حرف جواب يعني : نَعَمْ . وقد تستعمل اسم  
 ١ أحرف الجواب هي : نَعَمْ . أَجَلْ . بَجَلٌ<sup>٢</sup> . بَلَىٰ .  
 جَبَرٌ . إِيٌّ . جَلَلٌ .

فعل للمضارع بمعنى : يكفي .

بَخْ :

اسم فعل مضارع بمعنى : استحسن . ويغلب استعمالها مكررة بالكسر والتنوين : كقول شوقي :  
بَخْ بَخْ ابْنُ ذَرِيعَ شَاعِرًّا .

بَدَارِ :

اسم فعل أمر معدول بمعنى أسرع ، فاعله مستتر وجوباً  
تقديره أنت .

بِسْ بِسْ :

اسم صوت دعاء للغنم والابل .

بَطَآنِ :

اسم فعل ماض بمعنى أبطأ .

بَلْ :

حرف عطف منفي ما قبله نحو :  
ما وقف سعيد بل أخوه .

والفائدة منها الإضراب نحو : قد أفلح من تزكي ،  
وذكر اسم ربه فصل ، بل تؤثرون الحياة الدنيا .

بَلْهَ :

اسم فعل أمر بمعنى دع كقول الشاعر :  
تَذَرُّ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًّا هَامَتْهَا  
بَلْهَ الْأَكْفَّ كَأْنَهَا لَمْ تَخْلُقِ  
وَأْجَازُوا فِيهَا بَعْدَهَا النَّصْبُ وَالْجَزُّ وَالرَّفْعُ عَلَى أَنْهَا اسْمٌ  
لَدُعٌ وَمَصْدِرٌ بِعْنَى التَّرْكُ وَاسْمٌ مَرَادُ لِكِيفٍ .

بَلِي :

حَرْفُ جَوَابٍ لِلتَّصْدِيقِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ غَيْرُهَا فِي جَوَابِ  
الْكَلَامِ الْمُنْفَيِّ كَقُولُ أَبْيَ فَرَاسٍ :  
أَرَاكَ عَصِيًّا الدَّمْعَ شِينَمَسْتُكَ الصَّبْرُ  
أَمَا لِلْهُوَيِّ نَهْيَ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ  
بَلَى أَنَا مَشْتَاقٌ وَعَنْدِي لَوْعَةٌ  
وَلَكِنْ مَثْلِي لَا يَذْنَاعُ لَهُ سِرُّ

بَيْنَدَ :

اسْمٌ بِعْنَى غَيْرٍ وَهُوَ مَلَازِمٌ لِلِّاِضَافَةِ إِلَى أَنَّ وَمَعْوِلِيهَا  
كَقُولُ النَّوَاسِيِّ :  
بَيْنَدَ أَنَا عَلَى الْإِسَاءَةِ وَالْكُفْرَانِ - م -  
نَرَجُو لِحُسْنِ عَقْوِ الْأَلَاءِ  
وَهِيَ عَلَى مَا يَرْجِعُ إِبْنُ هَشَامَ مُسْتَنِيَّ مَقْطُوعٌ .

بعد :

ظرف زمان يعرب كقول أبي تمام :  
مِنْ بَعْدِ مَا أَشَبُوهَا وَاثْقَنَ بِهَا  
وَاللَّهُ مِفْتَاحُ بَابِ الْمَعْقُلِ الْأَشَبِ  
ويُبَشِّنِي نحو : الله الأمر من قبل ومن بعد .

## ت

تا :

اسم إشارة مثناه تانِ وجمعها أولاء . وتدخل عليها  
هاء الشنية : هاتا وهاتانِ وهو لاء كما ورد في خطبة  
الإمام عليّ : فرأيت أنَّ الصبر على هاتا أحجى .  
ومؤثثها تِه وتي .

وأما تاء القسم فقد مر ذكرها ، نحو : تالله لا يكيدنَ  
أصنامكم .

تبّا :

مصدر من تَبَّا أي قطع وأهلك وأكثر استعمالها قولهم :  
تبّا له جياناً أو من جبان ، وتعرب في هذه الحال  
مفعولاً به لفعل محنوف تقديره ألزمهم الله تَبَّا . وجياناً  
تمييز .

ت :

حرف التاء هو الثالث من حروف المجاء وتكون علامة  
للتأنيث نحو : ذَهَبَتْ هند .

وضميراً متصلًا للمتكلم أو المخاطب والمخاطبة نحو :  
ذَهَبَتْ وذَهَبَتْ وذَهَبَتْ .

تحت :

طرف مكان يعرب ، كقولك : ظهر من تحت الأرض ؛  
ويبني كقول الرصافي :

علَّتْ أَمَّةُ الْفَرْبِ السَّمَاءَ وَأَشْرَقَتْ  
عَلَيْنَا فَظَلَّنَا نَرْقُبُ الْقَوْمَ مِنْ تَحْتِ  
وَقُولُ أَبِي النَّجْمِ الْعَجْلِي يصف فرساً :  
مُؤْثَقٌ الْأَعْلَى أَمِينٌ الْأَسْفَلُ  
أَقْبَأَ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلَى

## ث

ثُمَّ :

حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي كقول أبي نواس:  
ثُمَّ أَدْنَانِي إِلَى مَلِكٍ يَأْمُنُ الْجَانِي لَدِيْ حَجَرَةْ

ثُمَّثَ :

حرف عطف وهو مؤثر ثُمَّ اللفظي كقول الراجز:  
ثُمَّثَ قُمْنَا وَالظَّلَامُ مُطْرِقُ  
وَالطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا لَا تَنْطِقُ

ثُمَّ :

ظرف مكان مبني نحو : وكان ثُمَّ رعاةً .

ثُمَّةَ :

ظرف مكان وهو مؤثر ثُمَّ اللفظي .

## ج

جميع :

معنى جماعة الناس وهي من الألفاظ التي يؤكد بها معنوياً كقولك : جاء القوم جميعهم . هذا إذا وقعت بعده ما يُراد تأكideه . فإذا لم يُرد بها التأكيد أعرّبت بحسب وقوعها في الكلام نحو : رأيت جميع الناس .

جلال :

حرف يعني نعم واسم يعني عظيم أو يسير أو أجمل  
فمن الأول قول الشاعر :  
قومي هم قتلوا - أميّم - أخي  
فإذا رميت يُصيّبُني سهْمِي  
فلشن عَفَوت لآعْفُونَ جَلَلَا  
ولشن سَطَوت لآوْهِنَ عَظِي

ومن الثاني قول امرئ القيس :  
أثاني حديث فَكَذَّ بْنَهُ

بِأَمْرِ تَرَّعْزَعُ مِنْهُ الْقُلَلُ .  
بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلُ .

ومن الثالث قول جميل :  
رَسْمٌ دَارٌ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ .  
كَدِنْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ  
فَقِيلَ أَرَادَ مِنْ أَجْلِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ عِظَمِهِ فِي  
عَيْنِي .

جِيرٌ :

بكسـر أو فـتح . وهي حـرف جـواب بـمعنى نـعم .

# ح

حتى :

حرف وهي على أربعة أوجه :

١ - ان تكون حرف جر نحو : سرت حتى آخر الطريق .

٢ - ان تدخل على المضارع فينصب بأن المصدرية  
محنوفة وجوباً والمصدر المؤول في محل جر بـ « حتى » ،  
كقول امرئ القيس :

وَاللَّهِ لَا يَدْهَبُ شَيْئٌ بِإِلَّا

حتى أَبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا

٣ - ان تكون حرف ابتداء كقول الفرزدق :

فَوَا عَجَبًا حَتَّى كَلِبٌ تَسْبِّهِي  
كَانَ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مَجَاشِعُ

وَكَوْلُ حَسَانٍ :

يُغْشَوْنَ حَتَّىٰ مَا تَهِرُّ كَلَابُهُمْ

لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

؛ - ان تكون حرف عطف نحو :  
ذهب الطلاب إلى القرية حتى الصغار . أي الصغار  
كذلك ذهبا .

حَتَّامٌ :

مركبة من حتى وما الاستفهامية وقد حذفت الف (ما)  
كما هو مألف كلاما اتصل بها أحد حروف الجر .

حاشا<sup>١</sup> :

كلمة تدل على الاستثناء يجوز اعرابها حرف جر نحو :  
اكرمت رفافي حاشا زيد . ويجوز اعرابها فعلاً ماضياً  
ينصب ما بعدها على المفعولية .

فإذا دخلت عليها (ما) عينت كونها فعلاً ماضياً كقوله :  
رأيت الناس ما حاشا قريراً  
فإنما نحن أفضّلُهُمْ فعلاً

---

١ خلا وعدا وحاشا ثلث كلمات للك أن تعرّبها حروف جر  
أو فعلاً ماضية، وهي تدل على الاستثناء، فإذا دخلت عليها  
(ما) عينت كونها فعلاً ماضية .

ويراد بها التترية كما في نحو : حاشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرٌ .  
إنَّ هَذَا إِلَّا مَلِكٌ كَرَمٌ .

جَهَنَّمُ

ظرف مبني على الفم في محل نصب على الظرفية  
المكانة :

ومن ظروف المكان المبنية :  
لدن ، لدى ، أين ، هنا ، ~~ثم~~ .

ويغلب دخول (ما) عليها فتعرّب اسم شرط جازماً  
وهي مبنية في محل نصب على الظرفية المكانية كقول  
الشاعر :

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّهُ  
نجاحاً في غابر الازمان

حَيَّ، حَيَّ هَلَا. حَيَّهَلَّ :

اسم فعل أمر بمعنى أقبل . نحو : حَيَ على الصلاة .

# خ

خلا :

كلمة تدل على الاستثناء وتعرب اعراب حاشا كقول  
لبيد :

ألا كُلُّ شيءٍ مَا خَلَّ اللَّهَ بِاطِلٍ  
وَكُلُّ نَعِيْمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٍ

## ذ

ذَّا :

اسم إشارة للقريب ، مثناه ذَانِ رفعاً وذَيْنِ نصباً وجرأً .  
 وتدخل عليه هاء التنبية : هذا . وذاك إشارة للمتوسط ،  
 وذلك للبعيد واللام فيه لام بعد والكاف للخطاب .  
 وإذا دخلت من وما الاستفهاميات على « ذا » عينتا كونها  
 اسم موصولاً إلا إذا كانت اسم إشارة كقول الشاعر :

وَمَنْذَا الَّذِي تُرْضِي سَجَيَاهُ كُلُّهَا  
 كَفَى الْمَرْءَ نُبْلَا أَنْ تُعَدَّ مَعَابِيهُ

ذَهْ :

اسم إشارة للمؤثر القريب وتدخلها هاء التنبية : هذه .  
 ويعرف بحسب وقوعه في سياق الكلام .

ذو :

أحد الأسماء الخمسة وهو بمعنى صاحب كقولك : جاء  
ذو مال .

ويعرّب بالواو رفعاً وبالألف نصباً وبالباء جراً . مثناه  
ذوان وجمعه ذوون .

و (ذو) أيضاً اسم موصول بمعنى الذي على لغة طيء  
كما في قول أبي تمام :

أَنْ ذُو عَرَقْتَ فَإِنْ عَرَّنْتَكَ جَهَالَةَ  
فَأَنَا الْمُقِيمُ قِيَامَةَ الْعُذَالِ

ذات :

مؤثر ذو ، مثناها ذواتٍ وجمعها ذاتٌ .

تدل على الابهام كقولك : ذهبت ذات يوم أي يوماً ما .

وتدل على الحال نحو : أصلحوا ذات بينكم ، أي  
حالكم . وعلى المكان : جلس ذات اليمين أي عن  
اليمين . ويقال : قلت ذات يده أي ماله . وذات

الحب عند الاطباء التهاب يحدث في غلاف الرئة .

وتعرّب هذه الكلمة بحسب درجها في الكلام .

هذا :

اسم إشارة للمؤثر القريب وتتدخلها هاء التنبية : هذا

كقول حافظ ابراهيم :

هذى يدي عن بنى مصر تُصافِحُكُمْ  
فَصَافَحُوهَا تُصَافِحْ نَفْسَهَا الْعَرَبُ

ذَيْتَ ذَيْتَ :

بالتكرار أو العطف ويكتفى بها عن القول أو الفعل  
الذى لا يراد ذكره نحو : قال : ذَيْتَ وذَيْتَ ،  
و فعل ذَيْتَ ذَيْتَ .

## و

رُبَّ :

حرف جر شبيه بالزائد ولا متعلق له . مخصوص بدخوله على النكرات . الاسم بعده مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ وقد يستفاد منه التقليل أو التكثير ، ويُعرَفُ ذلك من سياق الكلام . أما إفاده التقليل فكما في قولهم : **رُبَّ أَخْ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ، وَأَمَا التكثير فكما قال امرؤ القيس :**

**فَإِنْ أَنْسٌ مَكْرُوْبًا فِي رُبَّ قَيْسَةٍ مُنْعَمَةٍ أَعْمَلْتُهَا بِكِرَانِ**

رُبُّما :

فإذا دخلت عليها (ما) أبطلت جر ما بعدها وعینت دخولها على المعرف والأفعال كقول ابن زيدون : **رُبُّما أَشْرَقَ بِالْمَرْءِ عَلَى الْأَمَالِ يَاسُ** وقد شدَّ دخولها على النكرات في هذه الحال أو قد

تكون لهجة من لهجات العرب كقول أحدهم :

رُبَّما ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ  
بَيْنَ بَصَرِي وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءٍ

رُبَّةٌ :

مؤنث « رُبَّةٌ » اللفظي وتعمل عملها ولها فائدتها ومنها

قول شوقي :

عَذْرًا كِيلُوبَرَا فَرَبَّةَ زَلَةٍ  
قَدْ كَبَّتِ تَغْتَفَرِينَ حِينَ أَرَاكِ

رُبَّتَما :

مؤنث « رُبَّا » اللفظي وتعمل عملها في دخولها على

العارف والأفعال كقول أحدهم :

وَرُبَّتَما يَكُونُ الْجَنُّ حَلْمًا  
إِذِ الْإِقْدَامُ مَرْزَأَةٌ وَحُمْقٌ

وكقول المتنبي :

فَرَبَّتَما شَفَيتُ غَلِيلَ نَفْسِي  
بَسِيرٌ أَوْ قَنَاءٌ أَوْ حُسَامٌ

## س

سأ :

اسم صوت للحمار يورَد به أو يُزجَر .

وأسماء الأصوات على نوعين :

١ - نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان أو صغار الإنسان وهو يشبه اسم الفعل من حيث صحة الاكتفاء به ولكنه لا يقع في شيء من تراكيب الكلام ومنه : ( هلا ) للفرس ؛ ( عدس ) للبغل ؛ ( كخ ) لزجر الطفل عن تناول شيء ؛ ( نسخ ) دعاء للبعير يناخ ؛ و ( سأ ) للحمار يورَد أو يُزجَر .

٢ - النوع الآخر يحكي به صوت من الأصوات المسموعة ، نحو ( قَبْ ) لوقع السيف ؛ ( غاق ) لصوت الغراب ؛ ( طَقْ ) لصوت الحجر ؛ ( ويه ) للصراخ على الميت .

وقد يسمى صاحب الصوت باسم صوته كقول المتنبي :  
وَمِنْ وَاهِبِ جَزَلًا وَمِنْ زَاجِرِ هَلَالًا  
وَمِنْ هَاتِكِ دِرْعًا وَمِنْ نَاثِرِ قُضَبَا  
فِيرْدَ اسْمَ الصَّوْتِ مَبْنِيًّا وَهُوَ الْأَرْجُحُ ، وَقَدْ يَعْرُبُ  
لَوْقَوْعَهُ مَوْقِعَ مَعْرُبٍ فَيَقَالُ رَأَيْتَ غَافِقًا وَالْأَصْحُ رَأَيْتَ  
غَافِقًا أَيْ غَرَابًا .

### السين وسوف :

حِرْفًا اسْتِقْبَالَ يَدْخُلُانَ عَلَى الْمَصَارِعِ فَيَعْنَيْنَاهُ لِلْاسْتِقْبَالِ  
كَفُولُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ :  
سَتَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ مِنْتِي  
إِنْ مَدَّ فِي ضَبَاعِ طَوْلُ سَنِي

### سُبْحَانَ :

نَائِبُ مَفْعُولٍ مَطْلُقٌ وَهِيَ تَسْتَعْمِلُ بِعْنَى التَّعْجِبِ كَفُولٍ  
أَبْيَ نُواسٌ :  
سُبْحَانَ مِنْ خَلْقَ الْخَلْقِ  
مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ .

### سَوَاءُ :

تَأْتِي بِعْنَى غَيْرِ ، نَحْوٍ : جَاءُوا سَوَاءً زِيدٌ ، أَوْ صَفَةٌ

مثل : هذا درهمٌ سواءٌ ، أي تامٌ ، أو بمعنى المثل  
نحو : هما في الأمر سواء وهي خبر « هما » .

السيّ :

المثل نحو : هما سِيَان أي مِثْلَان ، وتدخل في تركيب  
لا سِيَا التي يوتى بها لتفضيل ما بعدها في الحكم على  
ما قبلها .

## ش

### شَرَعَ :

فعل يدل على بدء القيام بالعمل وهو وما دل على معناه من أفعال يعمل عمل كان على أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع . وينبغي لافعال الشروع هذه أن يستجَرَّدَ خبرُها من أن ، نحو : شرع المطر يهطل . وأفعال الشروع كثيرة منها :  
أنشا . علق . طفق . أخذ . هب . بدأ . ابتدأ .  
جعل . قام . انبرى .

## ص

صار :

من أخوات كان فعل ماضٌ ناقص يرفع الاسم وينصب  
الخبر كقول أبي البقاء الرندي :

وصار ما كانَ مِنْ مُلْكٍ وَمِنْ مَلِكٍ  
كما حكى عن خيالِ الطيفِ وَسُنَانُ

صاحب :

منادي مرخّم مبني في محل نصب مفعول به لفعل  
النداء المحذف وأصله صاحبى ، كقول المعري :

صاحب هذى قبورنا تملأُ الربح  
فأينَ القبورُ مِنْ عهْدِ عادِ ؟

صَهْ :

اسم فعل أمر بمعنى أَسْكُنْتُ فاعله ضمير مستتر وجوباً  
تقديره أنت .

## ض

أضحي :

فعل ماضٌ ناقصٌ من أخواتٍ كان يرفع الاسم وينصب  
الخبر ، كقول النابغة الظبياني :  
أضحت خلاءً وأضحي أهلهَا احتسلا  
أخْنَىٰ عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَىٰ عَلَىٰ لُبْدٍ

## ط

طفيق :

من أفعال الشروع يعمل عمل الافعال الناقصة فيرفع  
الاسم وينصب الخبر ، نحو : طفق الناس يتواقدون .

طق :

اسم صوت لحكاية سقوط الحجر .

## ظ

ظلٌ :

من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر كقول  
التنبي : *ظللتَ بِهَا تَنْطُوي عَلَى كَبِيدٍ*

*نَضِيْجَةً فَوْقَ خَلْبِهَا يَدُهَا*

## ع

عَدَا :

أداة تفيد الاستثناء ولَكَ أن تعرّبها حرف جر أو فعلاً  
ماضياً نحو : رأيت رفافي عدا واحد أو واحداً .  
فإذا دخلت عليها (ما) تعين كونها فعلاً ماضياً وما  
بعدها مفعول به لها نحو : سافر الحند ما عدا زيداً .

عَدَسْ :

اسم صوت لزجر البغل وقد يسمى المزجور باسم صوته  
كقول الشاعر :

إذا جعلتْ بدنِي على عَدَسْ .  
على الذي بينَ الحمارِ والفرَسِ .  
فَا أبالي مَنْ عَدَا وَمَنْ جَلَسْ .

عَسَى : ١٣٣

من أفعال الرجاء ، تعمل عمل الأفعال الناقصة فترفع  
وتنصب كقول الشاعر :

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيَ فِيهِ  
يَكُونُ ورَاءَهُ فَرَّاجٌ قَرِيبٌ

عَلٌ :

ظرف مبني على الفم في محل نصب على الظرفية  
المكانية ، وقد يقع صفة فيعرب كقول امرئ القيس :

مِكْرَرٌ مِفْرَرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا  
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السِّيلُ مِنْ عَلٍ

أي من مكان عالٍ على سبيل الاجتزاء بالصفة عن  
الموصوف ، وهذا كثير الورود في شعر العرب كقول  
البحري :

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةٍ حَصَاهَا لَوْلُوٌّ  
وَتَرَابُهَا مِسْكٌ يُشَابُ بِعَنْبَرٍ  
أي بُني (القصر) في رأس تلةٍ مشرفة .

عَلٍ :

حرف جر وأورد لها ابن هشام في مغني اللبيب تسعه

معانٍ إليها :

- ١ - الاستعاء كقول الأعشى :  
تُشَبَّهُ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْنُطَلِيَانِهَا
- ٢ - المصاحبة كمعنوي : وإنْ رَبَّكَ لَنَا مَغْفِرَةٌ  
لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ .
- ٣ - المجاورة كمعنوي كقول الشاعر :  
إِذَا رَضِيَتْ عَلَيْهِ بَنْتُوْ قُشَيْرِ  
لَعَمَرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
- ٤ - التعليل كاللام كقول الشاعر :  
عَلَامَ تَقُولُ الرِّيحُ يُشْقِلُ عَانِقِي  
إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنَ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ
- ٥ - الظرفية نحو : واتبعوا ما تتلو الشياطين على  
ملك سليمان .
- ٦ - الموافقة نحو : إذا اكتالوا على الناس يستوفون .
- ٧ - موافقة الباء نحو : اركب على اسم الله .
- ٨ - أن تكون زائدة للتعويض أو غيره ، فالاول  
كقوله :  
إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ  
إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ

والثاني كقول الآخر :  
أبى الله إلا أن سرحة مالك  
على كل أفنان العِضاه ترُوق

وفي هذا البيت نظر لا مجال له هنا .  
٩ - ان تكون للاستدراك والاضراب كقول ابن  
الثعينة :

بِكُلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يَشْفَ مَا بَنَا  
عَلَى أَنْ قَرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ  
عَلَى أَنْ قَرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ  
إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدِ  
أَبْطَلَ بَعْلَى الْأُولَى عَمُومَ قُولَهُ لَمْ يَشْفَ مَا بَنَا فَقَالَ :  
بَلِّي أَنْ فِيهِ شَفَاءَهَا ، ثُمَّ أَبْطَلَ بِالثَّانِيَةِ قُولَهُ عَلَى أَنْ قَرْبَ  
الْدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ .

علام :

مركبة من على حرف جر وما محنوقة الالف اسم  
استفهام في محل جر بعل .

عم :

مركبة من عن حرف جر وما محنوقة الالف اسم  
استفهام في محل جر بعن نحو : عم يتساءلون ؟

علقَ :

من أفعال الشروع تعلم عمل كان فترفع الاسم وتنصب الخبر .

عليك :

اسم فعل أمر يعني إلزامٌ فاعله مستتر وجوباً تقديره  
أنت كقول الشاعر :

عليكَ نفسكَ فتش عن معاييرها  
وخل عن عثراتِ الناسِ للناسِ

عنْ :

حرف جر وقد أورد لها ابن هشام في المغني عشرة  
معان هي :

١ - المجاوزة نحو : سافرت عن البلد .  
٢ - البدل نحو : واتقوا يوماً لا تخزي نفس عن  
نفس شيئاً .

٣ - الاستعلاء كقول ذي الاصبع العدواني :  
لاهِ ابنُ عميَكَ لا أفضلتَ في حسبِ  
عني ولا أنتِ ديني فتخزوني  
٤ - التعليل نحو : وما كان استغفار ابراهيم لأبيه  
إلا عن موعدةِ .

٥ - مرادفة بعد . نحو : لتركبَنْ طبقاً عن طبق . أي حالة بعد حالة .

٦ - الظرفية كقول الشاعر :

وَأَسْ سَرَّاً حَيْ حَيْتُ لَقِيتَهُمْ  
وَلَا تَكُ عن حَمْلِ الْرَبَاعَةِ وَأَنِيَا

٧ - مرادفة من . نحو : وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات .

٨ - مرادفة الباء . نحو : وما ينطق عن الهوى .

٩ - الاستعانة ، نحو : رميت عن القوس أيْ بها .

١٠ - أن تكون زائدة للتعويض من أخرى مخدوفة  
كقول الشاعر :

أَتَجْزَعَ أَنْ نَفْسُ أَنَاهَا حِمَامُهَا  
فَهَلَّاَ الَّتِي عن بَنِ جَنْبِيكَ تَدْفَعُ  
قال ابن جني : أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك .

عِنْدَكَ :

اسم فعل أمر بمعنى خذ . نحو : عندك القلمَ أيْ  
خذه .

عِنْدَمَا :

مركبة من عند وهي ظرفية للزمان وما المصدرية نحو :

أعتما يُخلِّك الحوف تؤمن ؟

عَوْضُ :

ظرف مبني على الضم لاستغراق الزمن المستقبل كقول  
الأعشى :

رَضِيعَيْ لَبَانِ ثَدِيْ أَمْ تَحَالِفَا  
بَأْسَحْمِ دَاجِ عَوْضُ لَا تَنْفَرُ

عَلَّ :

لغة في لَعَلَّ الحرف المشبه بالفعل وهي عند بعضهم  
أصل واللام زائدة كقول الشاعر :

عَلَّ مَنْ فَرَجَتْ كُرْبَتَهُ  
جَاءَ يَوْمَ الْعُسْرِ بِالنَّعْمَ

عند :

اسم للحضور الحسيّ نحو : فلما رأه مستقرًا عنده .  
والمعنى نحو : قال الذي عنده علم من الكتاب .  
والقرب نحو : عندها جنة المأوى .

وهي لا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة عن ، ومن اللحن  
قولهم : إلى عنده أو لعنه ، وكذلك قول بعض  
المولدين :

كُلُّ عِنْدِي لَكَ عِنْدِي  
لَا يُساوِي نِصْفَ عِنْدِي  
وَظْرِفِيْهَا تَكُونُ لِلْمَكَانِ أَوِ الزَّمَانِ وَيَفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ  
سِيَاقِ الْكَلَامِ .

# غ

غير :

اسم ملازم للإضافة في المعنى ، ويجوز أن يقطع عنها لفظاً إن فهم المعنى وتقدمت عليها الكلمة ليس ، نحو : الذي عشرة كتب ليس غير . وقولهم « لا غير » لحن . وغير وسوى اسمان يفيدان الاستثناء ويعربان لاعراب الاسم الواقع بعد إلا . والاسم الواقع بعدها مجرور بضافتهما إليه دائماً كقول المتنبي :

كيفَ تَرَنِيَ الَّتِي تَرَى كُلَّ طَرْفٍ  
رَأَهَا غَيْرَ طَرْفَهَا غَيْرَ رَأِيِّ  
ويمكن بناؤها على الفتح إذا أضيفت إلى مبني كقول الشاعر :

كَمْ يَمْنَعُ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ  
حَمَامَةً فِي غَصُونِ ذَاتٍ أَوْ قَالَ

وقد تقع مبتدأ لا خبر له كما في قول الحكمي :  
غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلَى زَمْنٍ  
يَنْقُضُ بِالْهَمْمِ وَالْحَزَنِ

غاق :

اسم صوت للغراب .

## ف

الفاء :

حرف يفيد العطف والترتيب نحو : قام زيد فعمرو ،  
أو العطف مع الترتيب والتعليق كقول شوقي :  
صُرِبَتْ فَانجَسَتْ فَاسْتَصْرَخَتْ  
فأثأها حَيَّنُهَا فَهَيَّ قَدَرَ  
أو السبيبة وهي الرابطة لحواب الشرط كقول المتنبي :  
وإنْ أَسْلَمْ فَمَا أَبْقَى وَلَكْنْ  
سَلِمْتُ مِنَ الْحِمَامِ إِلَى الْحِمَامِ  
وترتبط الفاء شبه الحواب بشبه الشرط كقول بشار :  
بُثَّ النَّوَالَ وَلَا تَمْنَعْكَ قَلْتُهُ  
فَكُلُّ مَا سَدَ فَقْرَأْ فَهُوَ مُحَمَّدُ  
وقد تقرن باذًا الفجائية وهي زائدة عند بعضهم عاطفة  
عند آخرين نحو : خرجتْ إِذَا زَيْدٌ وَاقِفٌ ..

فو :

معنى فم وهي من الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب  
بالالف وتحجر بالياء .

فوق :

طرف مكان يعرب ، كقولك : ومن فوقه اطباقي . ويبني ،  
كقولك : وردنا الأمر من فوق .

في :

حرف جر وقد أورد لها صاحب المغني عشرة معان  
هي :

١ - الظرفية المكانية أو الزمانية وقد اجتمعنا في نحو :  
ُغلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم  
سيغلبون في بضع سنين .

٢ - المصاحبة نحو : فخرج على قومه في زيته .

٣ - التعليل نحو : فذلِكَنَّ الَّذِي لَمْ تُشْتَقِّ فِيهِ . ونحو :  
امرأة دخلت النار في هرة ، أي بسببها .

٤ - الاستعلاء نحو : ولأصلبنتكم في جذوع النخل .  
ونحو قول عنترة :

بَطَلَ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ  
يُخْدِي نِعَالَ السِّبَّتِ لِيسَ بِتَوَامٍ

٥ - مرادفة الباء كقول الشاعر :

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّفِعِ مَنَا فَوَارِسْ  
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلُّ

٦ - مرادفة إلى . نحو : فردو أيديهم في أفواهمهم .

٧ - مرادفة من ، كقول أمرئ القيس :

أَلَا عِيمَ صَبَاحًا أَيْهَا الْطَّلَلُ الْبَالِيُّ  
وَهُلْ يَعْمَنَ مِنْ كَانَ فِي الْعُصُرِ الْخَالِيِّ  
وَهُلْ يَعْمَنَ مِنْ كَانَ أَحَدُثُ عَهْدِهِ  
ثَلَاثَيْنَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ  
٨ - المقايسة وهي الداللة بين مفصل سابق وفاصل  
لاحق نحو : مما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا  
قليل .

٩ - التعويض وهي زائدة عوضاً من أخرى محدوفة ،  
نحو : ضربت فيمن رغبت . وأصلها رغبت فيه .

١٠ - التوكيد وهي الزائدة لغير التعويض كقول  
أحدهم :

أَنَا أَبُو سَعْدٍ إِذَا النَّيْلُ دَجَانَ  
يُخَالُ فِي سَوَادِهِ يَرَنْدَجَا

(اليرندج هو الجلد الاسود)

فِيمَ :

مركبة من في حرف جر وما اسم استفهام مبني في محل  
جر بـ «في» كقول ابراهيم اليازجي :  
فِيمَ التعللُ بالأمالِ تخدعكمْ  
وأنتمُ بينَ راحاتِ القنا سُلُبُ

## ق

قَبْ :

اسم صوت لِوَقْع السيف .

قَبْلُ :

ظرف زمان يُعرَب ، كقول أبي تمام :

من عهْدِ إِسْكَنْدَرِ أو قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ

شَابَتْ نُوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشِبِّ

وَيُنْيِ ، كقول أحدهم :

فَمَا أَتَيْتَ بِيَدِعِيْ مِنْكَ نُشْكِرُهُ

كَذَاكَ شَانِكَ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ

قَدْ :

1 - اسم مرادف لِحَسْب بمعنى الكفاية كقول أبي تمام :

قَدْكَ أَنْتَ أَرْبَيْتَ فِي الْغُلَوَاءِ  
كَمْ تَعْذُلُونَ وَأَنْتُمْ سُحَرَائِي

٢ - حرف يفيد التقليل أمام المضارع نحو : قد  
أسفر غداً . وقد تفيد التحقيق مع وقوعها أمام  
المضارع ويعرف ذلك من سياق الكلام كقول الشاعر :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأْنِي بَعْضَ حَاجَتِهِ  
وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الْزَلَلُ  
فَإِذَا وَقَعَتْ أَمَامَ الْمَاضِي أَفَادَتِ التَّحْقِيقَ اطْلَاقًا كَقُولِ  
الشاعر :

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبًا  
فَمَا اعْتَدْرَكَ مِنْ قَوْلٍ وَقَدْ قِيلَ  
وَقَدْ يُفْصِلُ بِالْقَسْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَعْلِ كَقُولِ الْبَحْرِيِّ :  
قَدْ لَعْمَرِي رُزْنَاهُ كَهْلًا وَشِيخًا  
وَعَرْفَنَاهُ نَاسِيَا وَوَلِيدَا

وَقَدْ يُحَذَّفُ مَا بَعْدُهَا كَقُولِ النَّابِغَةِ :  
أَفِيدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا  
لَمَّا تَرَلَ بِرِحَالِنَا وَكَانَ قَدْ  
أَيْ وَكَانَ قَدْ زَالَتْ .

وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّوْقِعُ وَالتَّثْبِيتُ وَقَدْ مَرَّ ، وَتَقْرِيبُ الْمَاضِي  
مِنَ الْحَالِ نَحْوَ : قَدْ قَامَتِ الْصَّلَاةُ .

قطط :

على ثلاثة أوجه :

١ - قَطْ بفتح القاف وتشديد الطاء وبنائهما على الضم :  
ظرف لاستغراق الزمن الماضي كقول الفرزدق :

ما قالَ لَا، قَطْ إِلَّا فِي تَشَهِّدِهِ

لولا الشهادَ كَانَ لَاهَ نَعَمْ

٢ - تكون بمعنى حَسْب وهذه مفتوحة القاف ساكنة  
الطاء نحو : قَطْ زَيْدُ درَهْمٍ .

٣ - اسم فعل مضارع بمعنى يكفي ، فيقال قطني درهم ،  
واللون فيها للوقاية والياء مفعول به لاسم الفعل

# ك

ك :

الكاف على أوجه منها :

- ١ - ضمير يشرك بين النصب والجر للمخاطب والمخاطبة نحو وَهَبَكَ وَهَبَكِ وَنحو لَكَ درهم ولَكِ كتاب وَقَلَمْكَ وَقَلَمْكِ .
- ٢ - حرف لغير الجر وهي المسماة بكاف الخطاب وتلحق باسم الاشارة نحو : ذلك وتلك وبالضمير المنفصل : ايَّكَ وَإِيَّاكَ وَمَلْحَقَاهَا كما تلحق بعض أسماء الأفعال نحو : روِيدَكَ وَحِيَهَكَ .
- ٣ - حرف جر وتفيد التشبيه كقول امرئ القيس : فَأَدْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ وَلَمْ يَنْ شَأْوَهْ كَخَنْرُوفْ الْوَلِيدِ الشَّقَبَ وَتَأْتِي زَائِدَةُ لِإِفَادَةِ التَّأْكِيدِ كَفُولْ عَمْرُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ :

فلما توافقنا عرفت الذي بها

كمثل الذي بي حَذَّوكَ النعلَ بالنَّعْلِ

٤ - اسم بمعنى مثل مضاف إلى المتصل به سواء أكان مفرداً أم جملة وعمله من الاعراب بحسب وقوعه في درج الكلام كقول المتنبي :

أتت زائراً ما خامر الطيبُ ثوبها

وكالمسكِ من أرْدَانِها يتضَوَّعُ

فالكاف في كالمسك اسم بمعنى مثل في محل رفع مبتدأ والمسك مضاف إليه وجملة يتضَوَّع خبر .

وقول الفرزدق :

وكتَ كفافِي عينيه عَمَّا

فأصبحَ ما يُضيِّعُ له النهارُ

الكاف في «كفافي» اسم بمعنى مثل في محل نصب خبر كان .

وقول مسكن الداري :

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَ لَه

كساعٍ إِلَى الْهِيجَا بِغَيْرِ سَلَاحٍ

الكاف في «كساع» اسم بمعنى مثل في محل رفع إن .

وقول امرئ القيس :

ولِيلٍ كِمْوَجٍ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ

عليٍّ بَانَوَاعُ الْمَسْوَمِ لِيَتَّسِي

الكاف في «كموج» اسم بمعنى مِثْل في محل جر نعت  
ليل، وموْج مضاف اليه.

وقول جرير :

من سد مُطلَعَ النفاقِ عَلَيْكُمْ  
أَمْ مَنْ يَصُولُ كصولةِ الحجاجِ

الكاف في «كصولة» إما نائب عن المفعول المطلق وإما  
صفة لمفعول مطلق مخدوف والتقدير من يصوّل صولة  
مثل صولة الحجاج. وقد تدخل عليها ما المصدرية  
كقول الفرزدق :

هَا دَلَانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةٍ  
كَمَا انْفَضَّ بَازِ أَقْتَمُ الْرِيشَ كَاسِرَهُ

كَانَ :

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول  
قيس بن الملوح :

كَانَ فَجَاجَ الْأَرْضَ حَلْقَةً خَاتَمَ  
عَلَيْهِ فَمَا تَزَدَادَ طَوْلًا وَلَا عَرْضًا  
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ما) كَفَّهَا عَنِ الْعَمَلِ نَحْوِ : كَانَا  
زَيْدٌ قَادِمٌ .

وتفيد «كَانَ» التشبيه فهي مع الكاف ومثل أدواته، كما  
تفيد التقرير كقوله : كَانَكَ بالشَّتَاءِ مَقْبِلٌ .

وإذا خففتْ كأنَّ ظلتْ عاملةَ فكان اسمها  
ضمير الشأن المحنوف نحو : كأنَّ لم تَغُنَّ بالأمس  
نحو قول الشاعر :

كأنَّ لم يَكُنْ بَيْنَ الحجَوْنِ إِلَى الصفا  
أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِكَةَ سَامِرُ  
والتقدير كأنها لم تَغُنَّ وكأنه لم يكن .

### كَأْيٌ :

فيها ثلات لهجات : كَأْيٌ وتنكتب بالنون أيضاً  
وكائن وكثن . وهي من كنایات العدد وتعرب مثل  
كَمْ الخبرية ومميزها مجرور دائماً بِسِنْ ، كقول  
زهير :

وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ  
زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكْلِيمِ

### كَذَا :

على وجهين :

١ - أن تكون مركبة من كاف التشبيه وذا اسم إشارة  
كقول المتنبي :

كَذَا أَنَا يَا دُنْيَا إِذَا شَتَّ فَاذْهَبِي  
وَيَا نَفْسُ زِيَدي فِي كِرَاهِهَا قِدْمًا

٢ - أو مكررة ويكتفى بها عن العدد وغيره نحو :  
قال كذا كذا أو كذا وكذا ، ونحو : قبضت كذا  
وكذا درهماً واقمنا بمكان كذا .

### كَرَبَ :

أحد أفعال المقاربة ويعمل عمل كان فيرفع الاسم  
وينصب الخبر كقول الشاعر :  
كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهِ يَنْوُبُ  
حِينَ قَالَ الْوَشَاهُ هَنْدُ غَضُوبُ

### كُلَّ :

اسم لاستغراق أفراد المتعدد ولا تستعمل إلا مضافة  
لفظاً أو تقديرآ نحو : و<sup>كُلَّ</sup> في فلك يسبحون . ويلاحظ  
تقويتها في هذا الموضع . ونحو : وكلّ شيء أحصيناه  
حساباً . ونحو : كلّ من عليها فان ، وهي في المثال  
السابق منصوبة على الاشتغال وفي الاخير مبتدأ خبره فان .  
ونحو قول المتبنبي :

كُلُّ خَمْصَانَةِ أَرْقَى مِنْ الْحَمْرَ

بِقَلْبِ أَقْسَى مِنْ الْحَلْمُودِ  
فإذا أريد بها التأكيد المعنوي وقعت بعد ما يراد  
تأكيدته نحو : جاء القوم كُلُّهُمْ . وإذا دخلت

عليها ما المصدريّة الظرفية أفادتها الشرطية غير الحاجزة  
واقتضى اتصالها بما كتابة كقول عمر بن أبي ربيعة :

كَلَّا قلتُ مِنْ مِيَادِنَا

صَحَّكتْ هِنْدُ وَقَالَتْ بَعْدَ غَدَّ

فَإِذَا كَبَّتَا مِنْفَصِلَتِنَا كَانَتْ مَا اسْمُ مَوْصُولِ أُضِيفَتْ  
«كُلَّ» إِلَيْهِ نَحْوَ : هَذَا كُلُّ مَا عَنِّي .

كَلَّا :

حُرْفُ جُوابٍ يُفِيدُ النَّفْيَ .

كِلَّا وَكِلَّنَا :

اسْمَانِ يَلْازِمَانِ الاضْفَافِ وَيُوْكَدُ بِهَا مَعْنَوِيًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ  
مَا يُرُادُ تَأْكِيدَهُ، نَحْوَ : جَاءَ الرِّجْلَانِ كَلَّاهُمَا وَالْمَرْأَتَانِ  
كَلَّتِهِمَا . فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ أَعْرَبَا اعْرَابَ  
الْاسْمِ المَقْصُورِ بِالْحُرْكَاتِ الْمُقْدَرَةِ كَقُولُ الْمَنْبِيِّ :

كِلَّا الرِّجْلَيْنِ أَتَلَى قَتْلَهُ

فَأَيْتَهُمَا غَلَّ حُرَّ السَّلَبَ

كِلَّا مُبْتَدِأً مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ الْمُقْدَرَةِ عَلَى الْأَلْفِ لِلتَّعْنِيرِ  
وَجَمْلَةُ « أَتَلَى قَتْلَهُ » فِي مَحْلِ الْجَنْبِ .

وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى ضَمِيرِ أَعْرَبِيِّ اعْرَابَ الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ

رفاعاً كقول الشاعر :

كلاهما خلفٌ من فقد صاحبه  
هذا أخي حين أدعوهُ وذا ولدي  
وبالياء نصباً وجرأً نحو : رأيت الرجلين كلتيها ،  
ومررت بالمرأتين كلتيها .

كم :

على نوعين : ١ - اسم استفهام محله من الاعراب  
بحسب وقوعه في الكلام ومميزها مفرد منصوب نحو :  
كم كتاباً عندك . كم اسم استفهام مبتدأ . كتاباً تمييز  
منصوب . عندك : ظرف وضمير مضاف اليه متعلق  
بخبر « كم » المحنوف .

٢ - خبرية وهي من كنایات العدد يمكن بها عن  
العدد الكثير ومميزها مفرد أو جمع مجرور إماً باضافتها  
إليه أو بنـ كقول الفرزدق :

كم عمة لك يا جريرٌ وخالة  
فَدْعَاءَ قد حلَّبَتْ عَلَيْ عِشَارِيْ

وقول الآخر :

وكم قد رأينا من فروع كثيرة  
تموت إذا لم تُحييـنـ أصولـ

كادَ :

من أفعال المقاربة يجوز اقتران خبره بأن والافصح  
عدم اقترانه بها . فمن الاول قول محمد بن منافر :  
كادت النفسُ أن تفيسَ عليهِ  
إذ غدا حشْوَ رَيْنَةَ وَبُرُودَ

وقول شوقي :

قُمْ للمعلم وفِي التبجيلا  
كادَ المعلمُ أن يكون رسولاً  
ومن الثاني قول الآخر :  
يَكَادُ مَنْ فَرَّ مِنْ مِنِيَّتِهِ  
فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

كانَ :

فعل ماض ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر كقول  
المتنبي :  
وَكَانَ بِهَا مِثْلُ الْجَنُونِ فَأَصْبَحَتْ  
وَمِنْ جِثْتِ الْقَتْلِ عَلَيْهَا تَمَائِمُ  
وَتَأْتِي تَامَةً فَتَكْتَفِي بِمَرْفَوْعَهَا كَقُولُ أَبْيِ تَامَ :  
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَا

وقول الآخر :

إذا كنتُ في القومِ الطوالِ علوتُهم  
بعارفَةِ حتى يُقالَ : طويلٌ.

ومن معانيها : الثبوت والحضور والواقع والاستقبال  
والمضي والحال والدوام والاستمرار نحو : كان الله  
يحب المحسنين .

كَيْ :

أحد نواصِب المضارع نحو : ادرس كي تنجح .  
ويغلب ورودها مع اللام لذلك فهي حرف نصب  
ومصدر واستقبال ، فجملة كي تنجح في محل نصب  
بتزع الخافض ، واللام الداخلة عليها هي لام التعامل أو  
لام كي كما ورد في شعر ابن الفارض :

نَصْبًا أَكْسَبَنِي الشَّوْقُ كَمَا

تُكَسِّبُ الْأَفْعَالَ نَصْبًا لَامُ كَيْ

وجملتها حين اقرانها باللام في تأويل مصدر في محل  
جر باللام .

وتدخل عليها ما الزائدة فتصبح حرف تعليل كقول  
جميل بشينة :

فقالَتْ أَكُلُّ النَّاسَ أَصْبَحَتْ مَانِحًا  
لِسَانَكَ كَمَا أَنْ تَغُرُّ وَتَخْدُعَا

كـيـ : حـرـفـ تـعـلـيـلـ . مـاـ زـائـدـةـ . اـنـ حـرـفـ مـصـدـرـ  
وـنـصـبـ وـاسـتـقـبـالـ .

### كـيـفـ :

اـسـمـ اـسـتـفـهـاـمـ إـذـاـ وـقـعـ اـمـامـ الـفـعـلـ التـامـ أـعـرـبـ حـالـاـ  
كـفـولـ المـتـبـيـ :  
كـيـفـ لـاـ تـأـمـنـ "ـالـعـرـاقـ"ـ وـمـصـرـ

وـسـرـايـاـكـ دـوـهـاـ وـالـجـيـوـلـ

وـإـذـاـ وـقـعـتـ اـمـامـ الـفـعـلـ النـاقـصـ أـعـرـبـتـ خـبـراـ مـقـدـمـاـ لـهـ  
كـفـولـ شـوـقـيـ :

كـيـفـ كـنـاـ ؟ـ وـلـاـ تـسـلـ "ـكـيـفـ كـنـاـ"ـ

نـسـاقـيـ مـنـ الـهـوـيـ مـاـ نـشـاءـ

وـقـولـ أـبـيـ الـعـلـاءـ :

كـيـفـ أـصـبـحـتـ فـيـ مـكـانـكـ بـعـدـيـ

يـاـ جـدـيـرـاـ مـنـيـ بـكـلـ اـفـقـادـ

وـتـعـرـبـ اـسـمـ شـرـطـ جـازـمـاـ بـدـخـولـ مـاـ عـلـيـهـاـ اوـ عـدـمـ  
دـخـولـهـاـ . فـمـنـ الـأـقـلـ قـولـكـ :ـ كـيـفـاـ تـعـاـمـلـ النـاسـ يـعـاـمـلـوـكـ .

وـمـنـ الـثـانـيـ قـولـكـ :ـ كـيـفـ تـصـنـعـ أـصـنـعـ .

وـقـدـ تـعـرـبـ نـائـبـ مـفـعـولـ مـطـلـقـ نـحـوـ :ـ يـصـورـكـمـ فـيـ  
الـأـرـاحـمـ كـيـفـ يـشـاءـ .ـ أـيـ تـصـوـيرـاـ .

# ل

اللام :

ثلاثة أقسام : «أ» - عاملة للجر . ب - عاملة للجزم .  
ج - غير عاملة .

العاملة للجر مكسورة مع كل ظاهر إلا مع المستغاث  
لـ «يا» فمفتوحة نحو : يا لَزَيْدٍ وهي مفتوحة في  
اقترانها مع الضمائر نحو : لَكَ ، لَكُمْ . ومكسورة مع  
ياء المتكلّم نحو : لَيْ .

لام الحارة إثنان وعشرون معنى :

- ١ - الاستحقاق : الحائزه للفائز ، الأمر الله .
- ٢ - الاختصاص : الحنة للمؤمنين والنار للكافرين .
- ٣ - الملك
- ٤ - التعليل

وقد ورد في قول النبي :

لعينيكِ ما يلقى الفوادُ وما لقي  
وللحبِّ ما لَمْ يبقَ مني وما بَقِيَ  
لام عينيك للتعليل ولام للحب للملك .

٥ - التمليلك : وهبت لزيد ديناراً .

٦ - شبه التمليلك : جعل لكم من أنفسكم أزواجاً .

٧ - توكييد النفي وهي المسماة بلام الجحود الواقعة  
بعد كونِ منفي نحو : ما كان الله ليغذبهم وأنتَ  
فيهم . وقد تختلف كان قبل لام الجحود كقول الشاعر :  
فما جمْعٌ ليَغْلِبَ جَمْعَ قومِي  
مقاومةً ولا فردٌ لفردٍ

والتقدير : فما كان جمْع .

٨ - موافقة «إلى» . نحو : ولو رُدّوا لعادوا لما  
ُهُبُوا عنه .

٩ - موافقة «على» في الاستعاء كقول أحدهم :  
ضسمتُ إليه بالسنان قميصه  
فَخَرَّ صرِيعاً لليدين وللقم  
أي على يديه وفمه .

١٠ - موافقة «في» نحو : مضى لسيله .

١١ - أن تكون بمعنى «عند» نحو : كتبته لخمسٍ  
خلَوْنَ .

١٢ - موافقة «بعد» كقول متمم بن نويرة :

فَلَمَّا تَفَرَّقَا كَأْنِي وَمَالِكَا  
لِطُولِ اجْمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

١٣ - موافقة «معَ» وينطبق عليه البيت السابق .

١٤ - موافقة «من» كقول جرير :

لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ  
وَتَخْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلٌ

١٥ - التبليغ كقول امرئ القيس :

فَقَلَتْ لَهُ لِمَا عَوَى إِنَّ شَأْنَا  
قَلِيلٌ الْغَنِيَ إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلَ

١٦ - موافقة «عن» كقول أبي الأسود الدؤلي :

كَضْرَائِيرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوْجَهَهَا  
حَسَدَأَا وَبُغْضَأَا إِنَهُ لَذَمَيْمُ

١٧ - الصِّرْوَرَةُ أو الْمَآلُ كقول أحدهم :

فَإِنْ يَكُنْ الْمَوْتُ أَفْتَاهُمُ  
فَلَيَلْمُوتَ مَا تَلَدَّ الْوَالِدَهُ

١٨ - القَسَمُ وَالْتَّعْجِبُ مَعًا وَتَخْتَصُ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى  
كَقُولُ أَبِي ذُؤْبِ الْمَذْلِي :

الله يَبْقَى عَلَى الْيَمَّاْمِ دُوْ حَيَّدِي  
بِمَشْعَرِي بِهِ الظِّيَّانُ وَالْأَسْ

والحيد جمع حيدة وهي العقدة في قرن الوعل ، والمشعر  
العالي ، والظيان يasmine البر .

١٩ - التعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء ،  
كقول امرئ القيس :

فِيَّ لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجْوَمَهُ  
بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَدْ بُلْ

٢٠ - التعدية نحو : ما أُخْرِبَ زِيداً لِعَمْرِي .

٢١ - التوكيد وهي الزائدة كالمعرضة بين الفعل المتعدي  
ومفعوله كقول أحدهم :

وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعَرَاقِ وَيَشْرِبِ  
مَلَكَاً أَجَارَ مُسْلِمٍ وَمَعاهِدِ  
وأَصْلَهُ أَجَارَ مُسْلِمًا وَمَعاهِدًا .

والمقحمة وهي المعرضة بين مضافي ومضافي اليه  
كقول الشاعر :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعَتْ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاحُوا  
وَكَا فِي تَرْكِيبٍ لَا أَبَالَكَ وَأَصْلَهُ لَا أَبَكَ كَقُولَ أَبِي  
طَالِبٍ :

أَمِنْ أَجْلِنْ جَبْلِ لَا أَبَاكَ عَلَوْتَهُ  
بِمِنْسَأَ قَدْ جَاءَ حَبْلَنْ وَأَجْبَلْ

٢٢ - «أ» التبيين ، كقول المتبي :  
لَوْلَا مُفَارَقَةُ الْأَحَبَابِ مَا وَجَدْتَ  
لَا الْمَنَابِيَّ إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبْلَا

ب : العاملة للجزم وهي المسأة بلام الامر تجزم الفعل  
المضارع كقول ابن زيدون :

لِيُسْقَ عَهْدُكُمْ عَهْدُ السَّرُورِ فَمَا  
كَتَشْ لَأَرْوَاحَنَا إِلَّا رِيَاحِنَا  
وَهَذِهِ الْلَّامُ الْجَازِمَةُ مَكْسُورَةٌ دَائِمًا .

ج : غير العاملة ومنها :

١ - لام الابتداء نحو : لَزَيْدٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَمْرُو .

٢ - اللام المزحلقة وهي الواقعة في خبر إن نحو :  
إِنَّ اللَّهَ لَسْمِيْعُ الدُّعَاءِ .

٣ - اللام الزائدة في خبر لكن ، نحو : وَلَكِنَّ الْأَمْرَ  
لَشَدِيدٌ عَلَيْكَ .

٤ - الرابطة لحواب لو ولو لا الشرطيتين كقول أحدهم :  
وَلَوْلَا عِلْمُ بِالْعُلَمَاءِ يُزَرِّي  
لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ جَرِيرِ

وقول توبه بن الحمير :

ولو أنَّ ليلَ الأخِيلَةِ سَلَّمَتْ

عليَّ ودوني جَنْدَلْ وصفايجُ

لَسَلَّمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أُوزْقا

إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ

٥ - الْرَّابِطَةُ لِحَوَابِ الْقَسْمِ . نَحْوُ : وَاللَّهُ لَا حَزْمَ مِنْكُمْ

حَزْمَ السَّلَمَةِ .

٦ - لَامَ الْبَعْدُ وَهِيَ الْلَّاحِقَةُ بِأَسْمَاءِ الْاِشْارَةِ :

كَقُولُ اَمْرِيَ الْقَيْسِ :

كَذَلِكَ جَدَتِي مَا اَصْاحِبُ وَاحِدًا

مِنَ النَّاسِ إِلَّا خَانِي وَتَغَيِّرَا

لا :

أ : نافية للجنس وهي على نوعين :

١ - أَنْ تَعْمَلْ عَمَلَ إِنَّ وَتَفِيدُ النَّفِيَ نَصَّاً وَيَكُونُ اسْمَهَا مُبْنِيًّا فِي مَحْلِ نَصْبٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مَضَافًا فَهُوَ مَنْصُوبٌ .

وَفِي هَذِهِ إِذَا قَلْتَ : لَا قَلْمَمَ مَعِي لَمْ يَجِزْ أَنْ تَقُولَ بِلْ قَلْمِينَ . وَمَنْ بَنَاثِهَا اسْمَهَا قَوْلُ أَبْيَ فَرَاسَ :

وَنَحْنُ أَنَّاسٌ لَا تَوَسِّطَ بَيْتَنَا

لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمَيْنَ أَوْ الْقَبْرُ

ومن نصبهما له قول المتنبي :

وَلَا ثُوبَ مَجْدِيْ غَيْرَ ثُوبَ ابْنِ أَحْمَدَ  
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِلُومٍ مُرْقَعٌ

٢ - ان تعمل عمل ليس وتفيد النفي على سبيل التخصيص فترفع الاسم وتتصب الخبر . ونجوز في هذه أن تقول : لا قَلْمَمْ معي بل قلمان أو أقلام . ومنه قول المتنبي :

إِذَا جَهْوَدْ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذْيَ  
فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا

والافصح في لا النافية عند تكرارها أن تكون الأولى للنفي وما بعدها مبتدأ خبره محنوف ، والثانية لاثبات النفي وما بعدها كسابقتها ومنه قول الحطبيه :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاخٍ بَذِي مَرَّاخٍ  
رُغْبَ الْحَوَالِصِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ

ب : جازمة وهي المسامة بلا النافية تدخل على المضارع فتجزمه وتفيد النهي عن القيام بالفعل كقول المتنبي :

لَا تَشْتَرِي العَبْدَ إِلَّا وَالعَصَا مَعَهُ  
إِنَّ الْعَبْدَ لَا تَنْجَاسَ مَنَاكِيدُ

ج : حرف عطف للنفي على أن يكون الكلام قبلها مثبتاً كقول حافظ ابراهيم :

كيف تنسى مَوَاقِفًا لَكَ فِينَا  
 كُنْتَ فِيهَا الْمَهِيْبَ لَا الْمَيَابَا  
 د : حرف نفي وتقع أمام الأفعال كقول أبي فراس:  
 وَلَا أَصْبِحُ الْحَيَّ الْخَلُوفَ بَغَارَة  
 وَلَا الْجَيْشَ مَا كَمْ تَأْتِيهِ قَبْلَيَ النُّدُرُ  
 ه : المعرضة بين الحار وال مجرور وهي عند بعضهم  
 زائدة وعند الآخرين اسم في محل جر وما بعدها  
 مجرور بالإضافة . كقول ابن الرومي :  
 الْحَظَّ أَعْنَى وَلَوْلَا ذَاكَ لَمْ تَرَهُ  
 للبحريَّ بلا عقلٍ ولا أدَبٍ

لات :

أداة للنفي تعمل عمل ليس فترفع وتنصب ويغْلِب  
 في استعمالها أن يكون اسمها محنوفاً وأن تدخل على  
 الظروف كقول أحدهم :

نَدِيمَ الْبُغَاثَ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمَ  
 وَالْبَغَيْ مَرْتَعٌ مُبْتَغِيَهُ وَخَيْمَ

لَبَيْكَ :

مفهول مطلق وهو يعني الاقبال على الأمر

التي :

اسم موصول للمؤنث . وجمعها : اللاتي واللات  
واللواني واللواني .

لَدُنْ :

ظرف مكان مبني يحل محل ابتداء غاية ويجر بمن  
ويضاف إلى الحملة فتقول : جاءَ مِنْ لَدُنْهُ ،  
لاطفه لَدُنْ زاره .

لَدَى :

ظرف مكان مبني وتقع خبراً وصفة وصلة وحالاً  
مخلاف لَدَن . فتقول : لَدَى كتاب ولديك مسيطرة .  
وكقول زهير :

لَدَى أَسْدٍ شَاكِي السلاحِ مَقْذَفٍ  
لَهُ لَدَّ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَاسِ

لَعَلَّ :

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول

المتنبي :

لَعَلَّ عَتَبْكَ حَمُودٌ عَوَاقِبُهُ  
وَرُبُّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعَلَلِ

ومن معانيها : ١ - التوقع وهو ترجي المحبوب  
والاشفاقُ من المكرور وهي تختص بالمكان الوقع  
كقولك : لعلَّ الحبيبَ قادمٌ .

٢ - التعليل نحو : فقولا له قولًا لَيْسَ لعله يذكر  
أو يخشى .

٣ - الاستفهام نحو : لا تدري لعلَ الله يُحدث بعد  
ذلك أمراً . ومنه قول الشاعر :

وَبُدِّلْتُ قَرْحًا دَامِيًّا بَعْدَ صَحَةِ  
لَعَلَّ مَنِيَّانَا تَحَوَّلَنَّ أَبْوَسًا

وتدخل «ما» عليها فتكتفها كقول الشاعر :  
أَعِدْ نَظَرًا يَا عَبْدَ قَيْسِ لَعَلَّمَا  
أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحَمَارَ الْمَقِيدَا  
وإذا اتصلت بها ياء المتكلم كثُر تجريدها من نون الواقية  
فتقول لعلي ولعلني .

لَكُنْ :

حرفٌ مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر كقول  
الحماسي :

لَكُنْ قَوْمِيْ وَإِنْ كَانُوا ذَوِيْ عَدَدٍ  
لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

إذا دخلت عليها ما كفتها عن العمل كقول أمرى  
القبس :

ولكنما أنسى لجد مُوئل  
وقد يُدركُ المجدَ المُوئلَ أمثالِي  
والشهور إفادُها الاستدراكَ سواء حُفت أم لا .

لَكِنْ :

خففة من لكن لا تعلم وهي عند معظمهم حرف  
ابداء وخاصة حين تصحّبها الواو كقول النساء :  
إنَّ الحَدِيدَيْنِ فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا  
لا يُفْسِدُانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُ  
هذا إذا وليتها جملة . أما إذا ولها مفرد ولم تصاحبها  
الواو فهي على الأرجح حرف عطف نحو : جاء زيد  
لَكِنْ عَمِّرُ لَمْ يَأْتِ .

كُمْ :

حرف جزم ونفي وقلب . أما الجزم فلدخوله على  
المضارع فيجزمه ، وأما النفي فلأنه ينفي وقوع الفعل ،  
وأما القلب فلأنه يقلب معناه من الحاضر إلى الماضي  
كقول جرير :

لَمْ يُوْتِرُوكَ بِهَا إِذْ قَدْ مَوَكَّلَ هَا  
لَكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْأَمْتَرُ

لَمَّا :

حرف جزم يدخل على المضارع فيجزمه وينفيه ويقلبه  
شأنَّ لَمْ كَفُولُ الْمُطْبَيْتَهُ :

وأَنْتَ امْرُؤٌ تَبْغِي أَبَا قَدْ ضَلَّلَتْهُ  
تَكِلْتَ أَلْمَّا تَسْتَفِقُ مِنْ ضَلَالِكَ

وقول الآخر :

إِذَا كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرًا كُلِّ  
وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمْزَقَ

— لَمَّا ظَرْفَيْهِ حِينَيْهِ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ إِلَّا أَنَّهَا  
لَا تَبْرُزُ لَا خَصَاصَهَا بِالْمَاضِي كَفُولُ عَنْرَةُ :  
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمَعُهُمْ  
يَتَذَمَّرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمَ

وقول الآخر :

فَلَمَّا شَرَبَنَا هَا وَدَبَّ دَبِيبُهَا  
إِلَى مَوْطَنِ الْأَسْرَارِ قَلَّتْ لَا قَفَيْ

لَنْ :

حرف نصب ومصدر واستقبال : تنصب المضارع وتؤول  
مَعَ مَا بَعْدَهَا عَصْلَيْرٌ مَحْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ بِحَسْبِ مَقْتَضِي  
الْكَلَامِ كَفُولُ أَبَيْ طَالِبٍ :

وَاللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكُمْ بِجُمْعِهِمْ  
 حَتَّىٰ أُوْسَدَ فِي التَّرَابِ دَفَنْتُمَا  
 وَتَعْيَّنَ وَقْوَعُ الْفَعْلِ فِي زَمْنِ الْمُسْتَقْبَلِ.

لو :

على أنواع ، منها :

١ - أنها حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط  
 ومعنى ذلك امتناع الجواب لامتناع الشرط كقول الشاعر :

لَوْ كُلَّ كَلْبٍ عَوِي الْقَمْتُهُ حَجَرًا  
 لِأَصْبَحَ الصَّخْرُ مِثْقَالًا بِدِينَارٍ

٢ - أنها حرف شرط في المستقبل إلا أنها لا تجزم  
 كقول أبي صخر المذلي :

وَلَوْ تَلْتَقَ أَصْدَوْتَا بَعْدَ مَوْتِنَا  
 وَمِنْ دُونِ رَمَسْبَنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَبْ

لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رِمَةً  
 لَصَوْتِ صَدَى لِيَلِي يَهَشَّ وَيَطَرَبُ

وَكَثِيرًا مَا يُحَذَّفُ جواب شرطها فيدل عليه ما قبله  
 ويغلب ذلك عندما تلازمها واو الحال كقول الاخطل :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُوا مَآزِرَهُمْ  
 دُونَ النَّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

٣ - أنها حرف مصدرية غير ناصب ويغلب ذلك في وقوعها بعد فعل وَدَ أو ما هو في معناه كقول الأخطل الصغير :

وَدَ لَوْ يَقْتَدِيْكَ صَقْرُ قُرَيْشٍ  
بِالْخَوَافِيْ مِنْ الرَّدِيْ وَالْقَوَادِمِ  
وَقَدْ لَا يَسْبِقُهَا فَعْلٌ (وَدَ) كَقُولُ قَبْلَةِ بَنْتِ النَّضْرِ :  
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَّتْ وَرَبَّمَا  
مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغْيَظُ الْمَحْنَقُ

وقول امرئ القيس :

تَجَاوزَتْ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْنَشَرًا  
عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِرِّوْنَ مَقْتَلِي  
٤ - أنها لِلتَّسْمِيْ وَالْعَرْضِ ويكون جوابها منصوباً  
بالفاء نحو : لو تزورنا فنكر مَكَ .

وهي على اختصاصها بالفعل قد يليها اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبر له كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لو غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عَبِيدَةَ . وقول جرير :

لَوْ غَيْرُكُمْ عَلِقَ الزَّبِرُ بِحَبْلِهِ  
أَدَى الْجَوَارَ إِلَى بَنِي الْعَوَامِ

٥ - حرف تقليل نحو : تصدقْ ولو بدرهم .  
وجملة شرط لو إذا صَدَّرْتَ بـ «أن» فهي فاعل

ل فعل مخدوف تقديره ثبت أو حصل أو استقر كقول  
المعرى :

ولو أني حُبِيتُ الخلدَ فَرَدَأَ  
لَا أُحِبُّتُ فِي الخلدِ انفِرَادًا  
فَان لم تُصدَرْ بِـ «أَن» رجع اعرابها مبتدأً مخدوف الخبر  
والوجه الأول افصح .

لولا :

١ - حرف امتناع لوجود أي امتناع الجواب لوجود  
الشرط فهي حرف شرط غير جازم وينغلب في جوابها  
الاقتران باللام إلا إذا كان منفياً بـ «لم» كقول المتبي :

لولا العلَى لَمْ تَجُبْ بِي مَا أَجُوبُ بِهَا  
وَجَنَّاءُ حَرْفٌ وَلَا جَرْدَاءُ قَيْدُودُ

ومن اقتران جوابها باللام قول جرير :

لولا الْحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتِعْبَارُ

وَلَزَرْتُ قَبْرَكِ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

والغالب فيها بعدها انه مبتدأ مخدوف الخبر وجواباً على  
تقدير موجود أو موجودة .

٢ - انها حرف تحضيض وعرض امام المضارع ،  
نحو : لولا تستغفر الله .

٣ - أن تكون للتوضيح والتندم فتدخل على الماضي

نحو : ولو لا اذ سمعته قلم .

لو ما :

بمذلة لولا، نحو : لوما تأثينا بالملائكة ، ومنه قول الشاعر :

لوما الا صاخة للوشاة لكان لي  
منْ بعْد سُخْطِكَ فِي رِضَاكَ رَجَاءً

ليت :

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . ويفيد  
معنى المستحبلات كقول عمر بن أبي ربيعة :

ويا ليتْ أُمَّ الْفَضْلِ كَانَتْ ضَجْعِيَّيْ  
هُنَا أَوْ هُنَّا فِي جَنَّةٍ أَوْ جَهَنَّمِ  
وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا فَلَا تَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ ضَرُورَةٌ كَسَائِرِ  
أَخْوَاتِهَا إِذْ يَجُوزُ فِي لَيْتَهَا الإِعْمَالُ وَالإِهْمَالُ كَقُولُ  
النَّابِغَةِ :

قالتْ أَلَا لَيْتَهَا هَذَا الْحَمَّامُ لَنَا  
إِلَى حَمَّامَتِنَا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدْ

لَيْسَ :

منْ أَخْوَاتِهَا كَانَ ، فَعَلَ نَاقِصٍ يَرْفَعُ الْأَسْمَ وَيَنْصَبُ الْخَبَرُ

نحو : لست ذاهباً . وفائدتها نفي الحال أو غيره  
بالقرينة كقول الأعشى :

لَهْ نَافَلَاتٌ مَا يَغِبُّ نَوَالُهَا

وليسَ عطاءُ الْيَوْمِ مانِعَهُ غَدَّاً

ومن خصائصها عدم تقدم خبرها عليها واقرأن خبرها  
بـ « الا » كقول المنبي :

لَيْسَ إِلَّا كَمَا يَا عَلَىْ هُمَّامَ

سِيفُهُ دُونَ عِرْضِهِ مَسْلُولُ

واقرأن خبرها بالباء الزائدة للتوكيد كقول طرفة بن  
العبد البكري :

وَلَسْتُ بِخَلَالٍ إِلَّا لِلِّمَاعِ مَخَاةً

ولكنْ مَنِ يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفَدِ

وأجازوا اعتبارها حرف نفي إذا كانت صدر جملة  
فعالية كقول ابن الرومي :

كَأَنَّ فَوَادِي لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ

سوى أَنْ يَرِي الرُّوْحَينِ تَمْتَزِجَانَ

م

: م

حرف للدلالة على جمع الذكور العقلاه نحو : لهم .  
وقد تكون اسم استفهام بعد حروف الخبر وأصلها ما  
إذ تمحفف الفها عند اتصالها بأحد حروف الخبر :  
إلام . علام . فيم . بم . ميم . حتّام . عَمَ .  
كقول شوقي :

إلامَ الْخُلْفُ بَيْنَكُمْ إِلَامًا  
وهذه الضبعةُ الكبرى علاماً  
والالف في آخر الصدر والمعجز للاطلاق .

: ما

على ثلاثة أنواع : اسم وحرف وزائدة .  
١ - أنواع الاسمية :

أ : اسم شرط جازم لغير العاقل كقول زهير :

فَمَا يَكُونُ مِنْ خَيْرٍ أَتُوهُ فَإِنَّمَا<sup>١</sup>  
تَوَارَثَهُ آبَاءُ أَبَانِيهِمْ قَبْلُ<sup>٢</sup>

ب : اسم استفهام كقول النبي :

أَيْنَ<sup>٣</sup> الَّذِي هَرَمَانَ مِنْ بُشِّيَّانَهِ  
مَا قَوْمَهُ<sup>٤</sup>؟ مَا يَوْمَهُ<sup>٥</sup>؟ مَا الْمَصْرَعُ<sup>٦</sup>؟

وهذه إذا وقعت أمام النكرة أعرّبت مبتدأ وأمام المعرفة تعرّب خبراً مقدماً .

ج : تعجبية وهي نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ وجملة التعجب خبر لها كقول الطغراي :

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ<sup>٧</sup> وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا<sup>٨</sup>  
وَأَبْقَيَ الْكُفَّارَ وَالْأَفْلَاسَ<sup>٩</sup> بِالرَّجْلِ

د : اسم موصول لغير العاقل كقول الشّريف الرّضي :

حَكَتْ لَخَاطُكِ<sup>١٠</sup> مَا فِي الرِّيمِ<sup>١١</sup> مِنْ مُلَائِكَةٍ<sup>١٢</sup>  
يَوْمَ<sup>١٣</sup> الْلَّقَاءِ<sup>١٤</sup> فَكَانَ<sup>١٥</sup> الْفَضْلُ<sup>١٦</sup> لِلْحَاكِي<sup>١٧</sup>

ه : نكرة ابّهامية نحو : قرأت فصلاً ما .

و : معرفة تامة بمعنى الشيء وهي الواقعه غالباً بعد فعل المدح والذم «نعم وبش» نحو : نعم ما تسعى إليه النجاح .

٢ - أنواع ما الحرفية :

أ : حرف نفي لا محل له من الاعراب كقول النابغة :  
ما قلتُ من سَيِّئَ مَا أَتَيْتَ بِهِ

إذَنْ فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَيْيَ يَدِي

ب : نافية عاملة عمل ليس وقد يأتي خبرها مقروناً  
بِمَا الْزَانِةُ لِلتَوْكِيدِ كَفُولُ الْخَنْسَاءِ :

فَمَا عَجَولْ عَلَى بَوْيْ تُطَيِّفْ بِهِ  
لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارْ وَإِكْبَارْ

يُومًا بِأَوْجَدْ مِنِي حِينْ فَارْقَنِي  
صَخْرْ وَلَلَّدَهِرْ إِحْلَاءُ وَإِمَارُ

ج : مصدرية كقول شوقي :  
جَرِي وَصَفَقَ يَلْقَانَا بِهَا بَرْدِي  
كَمَا تَلْقَاكَ دُونَ الْخَلْدِ رِضْوَانُ

د : مصدرية ظرفية كقول ابن الرومي :  
وَلَانِي وَلَانِ مُتَعَنِّتُ بَابِنِي بَعْدَهُ

لَذَا كِرَهُ مَا حَنَتِ النَّيْبُ فِي نَجْدِهِ

ه : كافية عن العمل وهي المتصلة بالمحروف المشبهة  
بِالْأَفْعَالِ كَفُولُ المُتَبَّيِّ :

وَلَنَمَا نَحْنُ فِي جِيلِ سَوَاسِيَةِ  
شَرِّ عَلَى الْحَرَرِ مِنْ سُقُمِ عَلَى بَدَنِ  
وَالْمُتَصَلَّهُ بِرَبِّ وَرْبَهُ كَفُولُ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ :

لَا تَبْتَسِمْ فَرَبِّمَا عَنْظَمَ الْبَلَاءُ وَفُرِّجَا  
وَالْمَتَّصِلَةُ بِفَعْلِي طَالْ وَقْلَ كَفَوْلَ أَحَدِهِمْ :  
أَحْسَنْ لِلَّهِ النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ  
فَطَالِمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

٣ - ما الزائدة : وترزد في الواقع الآتية :

أ : بعد إذا الظرفية الشرطية كقول الاخطل :

إِذَا مَا نَدِيَ عَلَيَّ مُمْ عَلَيَّ

ثَلَاثَ زَجَاجَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرُ

ب : في تركيب لا سبأ إذا كان ما بعدها منصوباً أو  
مغروراً نحو : أَحَبَّ أَصْدَقَائِي وَلَا سبأَ الْمَجْتَهِدُ أو  
المجتهد .

ج : بعد كلامي كثير وقليل نحو : كثيراً ما ينفع  
الخنز .

د : المتصلة بـ « حيث وكيف » الشرطتين نحو : حيثما  
تجلسَ أَجْلَسَ ، وكيفما تَعْمَلَ النَّاسُ يَعْمَلُوكَ .

ه : المتصلة بالظروف فتكفها عن الاضافة نحو :  
بَيْنَا الْقَوْمُ فِي دُعَةٍ إِذْ دَهْتُمْ دَاهِيَةً . وَنَحْنُ : فَبَيْنَا  
الْعَسْرِ إِذْ دَارَتْ مِيَاسِرُ .

مَتَّسِي :

عَلَى نَوْعَيْنِ :

١ - اسم استفهام مبنيٌ في محل نصب على الظرفية  
الزمانية نحو : متى جئت ؟

٢ - اسم شرط جازم مبنيٌ في محل نصب على الظرفية  
الزمانية كقول أحدهم :  
أنا ابنُ جَلَّ وَطَلَاعُ الشَّيَا

متى أضع العامة تعرفوني

وكقول طرفة بن العبد البكري :  
متى تأتيني أصْبِحْكَ كأساً رَوِيَّةً

وإنْ كُنْتَ عَنْهَا فِي غَيْرِ فَاغْنَ وَازْدَادَ

وتأتي ما زائدة بعدها كقول الأعشى :

متى مَا تُنَانِي عَنْدَ بَابِ ابْنِ هَشَمٍ

تُرَاحِي وَتَلْقَيْ من فواضله يَدَا

مُدْ وَمُنْدٌ :

ظرفاً زمان مبنيان تضافان إلى المفرد نحو : ما رأيته  
مذ يوم الأحد . وللجملة نحو : ما صادفته منذ  
نفارتنا . وقد تقطعن عن الإضافة فيكون كلّ منها  
مبتدأ وما بعده خبراً نحو ما رأيته مذ يومانِ . ومن  
شواهد ابن هشام ما أورده للفرزدق :

ما زالَ مُذْ عَقِدَتْ يَدَاهُ إِزَارَةُ

قَسْمًا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وللأعنى :

ومازلتُ أبنيَ المَالَ مذْ أَنَا يافعٌ  
وليداً وكهلاً حين شِبَتُ وأمْرَداً

مرحباً :

هي الارجع مفعول به لفعل مخدوف تقديره صادفت  
مكاناً رحباً ، أو نائب عن المفعول المطلق على تقدير  
 فعل الترحيب المخدوف .

معَ :

بفتحتين وهو ظرف زمان يفيد المصاحبة . يأتي مضافاً  
نحو : إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا .

فإذا نون ، ولا يُنْتَوْنُ إِلَّا تنوين نصب ، أعراب دائماً  
حالاً كقول الصُّمَّة القشيري :

حَتَّنَتَ إِلَى رَيَا وَنَفَسُكَ بَاعَدَتْ  
مَزَارَكَ مِنْ رَيَا وَشِعْبَاكَ مَعَا

مِيمٌ :

مركبة مِنْ : مِنْ حرف جر وما اسم استفهام مبني  
في محل جر بمن : مِيمٌ مَرِضٌ ؟

من :

حرف جر ونأتي على خمسة عشر وجهاً :

١ - ابتداء الغاية كقول النابغة :

تُخْيِرُنَّ مِنْ أَزْمَانِ يَوْمٍ حَلِيمَةٍ  
لِلَّيْلِ الْيَوْمِ قَدْ جُرِبَنَّ كُلَّ الْتَّجَارِبِ

ومثله قول أبي تمام :

مِنْ عَهْدِ اسْكَنْدَرِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ

شَابَتْ نَوَاصِي الْلَّيَالِي وَهُنَّ لَمْ تَشَبِّ

٢ - التبعيض نحو : منهم من كلام الله .

٣ - بيان الجنس وكثيراً ما يقع بعد ما ومهما نحو :  
مهما تأتنا به من آية .

٤ - التعليل كقول الفرزدق :

يُغْضِي حَيَاءَ وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ  
فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِنْ يَبْشِّرُ

وقول أمير القيس :

وَذَلِكَ مِنْ نَبَأِ جَاءَنِي

وَخَبَرَتِهِ عن أبي الْأَسْوَدِ

٥ - البدل . كقول الراعي النمري :

أَخْدُوا الْمِخَاصِرَ مِنَ الْفَصِيلِ غَلَابَةَ  
ظُلْنَمًا وَيُكْتَبُ لِلْأَمْيَرِ أَفِنْلَا

ونحو : أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة . أي بدلًا منها .

٦ - مرادفة « عن » : نحو : يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا .

٧ - مرادفة الباء نحو : ينظرون من طرف خفي .

٨ - مرادفة « في » نحو : أروني ماذا خلقوا من الأرض .

٩ - موافقة « عند » نحو : لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً .

١٠ - مرادفة « ربما » وذلك إذا اتصلت بما يقول الشاعر :  
إِنَّا لَمِمَّا نَصَرْبُ الْكَبِشَ ضَرَبَةً  
عَلَى رَأْسِهِ تُلْقَى اللِّسَانُ مِنَ الْقَمَرِ

١١ - مرادفة « على » نحو : ونصرناه من القوم .

١٢ - الفصل نحو : والله يعلم المفسد من المصلح .

١٣ - الغاية نحو : رأيته من ذلك الموضع .

١٤ - التنصيص على العموم وهي الزائدة نحو : ما جاءني من رجل .

١٥ - توكيد العموم وهي الزائدة في نحو : ما جاءعني من أحد، وشرط زيادتها أن يسبقها نفي أو نفي أو استفهام وعلى رأي بعضهم شرط كقول زهير : .

وَمِنْهَا تَكُونُ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلْقِهِ  
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ  
وَفِي هَذِهِ الْأُوْجَهِ جَمِيعُهَا خَلَافٌ بَيْنَ النَّحْوَيْنِ فَارْجِعْ  
إِلَى اجْتِهَادِكَ .

مَنْ :

عَلَى أُوْجَهِهِ ، مِنْهَا :

١ - اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ لِلْعَاقِلِ يَجْزُمُ فَعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ  
كَفُولُ الْحَطِيَّةِ :

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَّةً  
لَا يَذَهَّبُ الْعُرُوفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٢ - اسْمُ اسْتِفَاهٍ كَفُولُ أَبْيِ فَرَاسِ :

بِمَنْ يَقُولُ الْإِنْسَانُ فِيهَا يَنْوِيْهُ

وَمِنْ أَيْنَ لِلْحَرِّ الْكَرِيمِ صَاحِبُ

٣ - اسْمُ مُوصَولٍ بِمَعْنَى الَّذِي كَفُولُ حَسَانٌ :

فَكَفُولُ بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَرَّنَا

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ إِيَّانَا

مَهَ :

اسْمُ فَعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَكْفُفُهُ ، فَاعْلَمُهُ مُسْتَنِرٌ وَجُوبًا  
تَقْدِيرُهُ أَنْتَ .

مها :

اسم شرط جازم لما لا يعقل ، وقد تأتي للظرفية الزمانية  
نحو : مها ترْزَنِي أَزْرَك . وقول أحدهم :  
قد أَوْبَتْ كُلَّ ماءٍ فَهِيَ ضَارِبَةٌ  
مهما تُصِبْ أَفْقَأَ مِنْ بَارِقٍ تَشِمْ

## ن

ن :

النون المفردة على خمسة أوجه :

١ - نون التوكيد وهي نوعان : خفيفة كقول امرئ  
القيس :

ألا عِمْ صباحاً أبها الطلل البالي  
وهل يَعْمَنْ من كانَ في العُصُرِ الخالي  
وثقيلة كقول الآخر :

لأَسْتَسْهِلَنْ الصعبَ أوْ أَذْرِكَ المُنْ  
فما انقادتِ الْأَمَالُ إِلَّا لصابرٍ  
وهاتان يجوز أن يُؤكَد بِهَا الْأَمْر مطلقاً . وأما المضارع  
فيجب توكيده إذا كان جواباً لقسم غير مفصول من  
لامه بفاصل و كان مثبتاً مستقلاً كقول الحاج بن  
يوسف : والله لأحرز منَّك حزمَ السَّلَمَة والأضرابنَّك

## ضرب غرائب الإبل .

ويمتنع توكيده إذا كان منفياً أو فُصل بيته وبين لامه  
بفواصل كقول صخر بن الشريد السلمي :

وَاللَّهُ لَا أُمْنِحُهَا شِرَارَهَا

وهي حَصَانٌ قد كفني عارَهَا

٢ - نون التنوين وهي النون الساكنة الزائدة في آخر  
الاسم لفظاً لا خطأ كقول أبي فراس :

فَيَا حَسْرَتِي مَنْ لِي بِخَلِّ مَوَافِقٍ

أَفَوْلُ بِشَجْوِي مَرَّةً وَيَقُولُ

٣ - نون الاناث وهي إما خفيفة مفتوحة تلحق الفعل  
نحو يَذَهَبُنَّ وهي ضمير فاعل . وإما مشددة  
مفتوحة تتصل بالضمائر للدلالة على جمع الاناث نحو :  
مِنْهُنْ .

٤ - نون الواقية قبل ياء المتكلم نحو : ضربني ،  
ولكتني . ومنه قول أبي فراس :  
وَلَكْنِي أَمْضَى لِمَا لَا يَعْبَدُ

وَحَسْبُكَ مِنْ أَمْرَيْنِ خَيْرُهَا الْأَسْرُ

٥ - النون الزائدة وهي اثنان احدهما تلحق الفعل  
المضارع إذا اتصل بضمير ثانية كقول الفرزدق :

: ü

ضمير متصل يشترك بين الرفع والنصب والجر نحو :  
ربنا إتنا سمعنا .

شَهْنُ :

ضمير رفع منفصل للاثنين والجماعة يخبرون عن أنفسهم  
كقول المخاطب :  
نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ  
واللهم نَصْرَبْكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

## نَزَال :

اسم فعل أمرٌ معمول عن فعل نزل كقول الشاعر :  
ودعوا نزال فكنتُ أولَ نازلِ  
وَعَلَامَ أرْكَبَهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ

نَعَمْ :

حرف جواب من معانيها التصديق في وقوعها بعد الخبر . وإذا وقعت بعد الأمر أو النهي كانت حرف وعد : إضرب زيداً . جوابه نعم أي أعدك ذلك . وهي حرف إعلام إذا وقعت بعد الاستفهام نحو : أقام زيد وجوابه نَعَمْ . وإذا وقعت في صدر الكلام كانت للتوكيد كقول الشاعر :

الْيَسَ اللَّيلُ يَجْمِعُ أَمْ عَمْرُ  
وَإِيَّانَا فَذَاكَ بَنَا تَدَانِي  
نَعَمْ وَأَرَى الْهَلَالُ كَمَا تَرَاهُ  
وَيَعْلُوْهَا النَّهَارُ كَمَا عَلَانِي

اهاء على ثلاثة أوجه :

- ١ - ضمير متصل يشترك بين النصب والخبر نحو :  
قال له وهو يحاوره .
- ٢ - أن تكون حرفًا للغيبة وهي اهاء في إياته كقولك :  
إياته عنيت .
- ٣ - أن تستعمل ساكنة لبيان حركة حرف ، نحو :  
ها هي ، أو في صيغة الندبة وتسمى هاء السكت  
نحو : وازيداه .

ها :

- ١ - اسم فعل أمر معنى خذ وقد تتحققها كاف الخطاب :  
هاك أو ها الكتاب ، أي خذه .

٢ - أن تكون ضميراً للمؤنث نحو ضربها وكتابها وهي في محل نصب مفعول به في ضربها ، وفي محل جر بالإضافة في كتابها ، والالف علامة التأنيث .

٣ - أن تكون للتنبيه فتدخل :

(أ) على اسم الاشارة نحو : هذا .

(ب) وتدخل على ضمير الرفع نحو : ها أنت أولاء .

(ج) وتدخل على اي تكون نعتاً لها كقول جرير :

يا أيها الرجلُ المرخيِّ عمامته  
هذا زمانُكَ إني قد مضى زمني

هاما :

اسم صوت لزجر الكلب أو حضه على ملاحة الطريدة

كقول أبي نواس :

تراءُ في الحُضْرِ إذا هَاهَا بِهِ  
يكاد أنْ يخرجَ مِنْ إهابِهِ

هيَ هيَ :

اسم صوت تدعى به الإبل للعلف .

هَا هَا :

اسم صوت تزجر به الإبل .

هؤلاء :

اهماء للتنبيه . أولاء اسم إشارة للجمع

هَبْ :

فعل أمر من وَهَبَ يَهَبْ . وَتَأْتِي بِعْنَى لِفَتْرِضْ .  
أو لِاحْسَبْ نَحْوُ : هَبَّتِي فَعَلْتَ كَذَا . أَيْ احْسَبْتِي .

هذا وهذه :

اهماء فيها للتنبيه ، وذا وهذه اسما إشارة للمذكر  
والمؤنث .

هَلْ :

هل حرف استفهام يختص بدخوله على المثبت نحو :  
هل أتاك حديث الغاشية ؟ وكقول البحري :  
وَهَلْ عَلِمْتَ أَنِّي ضَنِّيْتُ وَأَنَّهَا .

شَفَّافَيَّ مِنْ دَاءِ الصَّنْي وَسَقَامِي  
لا يدخل على اسم بعده فعل فلا يقال : هل زيد قام  
بل : هل قام زيد ؟

لا يدخل على جملة الشرط لاحتها الايجاب والنفي  
ولا على لان التأكيدية فلا يقال : هل لان قام زيد  
تقى ؟ هل لان زيدا قائم ؟ وإذا دخلت هل على المضارع

خصصته بالاستقبال فتمنع دخول السن وسوف على  
ال فعل .

أما المهمزة فستعمل حيث كان لأنها أم الباب .

**هَلَّا** :

أداة تحضيض . إذا دخلت على المضارع أفادت الحث  
على العمل نحو : هَلَّا تساعد أخاك .

وإذا دخلت على الماضي أفادت التوبيخ كقول عترة :  
هَلَّا سألتِ الْخَيْلَ يابْنَةَ مالِكَ  
إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةَ بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

**هَلْمُمْ** :

اسم فعل أمر يعنى أقبل ويستوي فيها الواحد والجمع  
والذكر والمؤنث . وقد يصرفونها فيجعلونها فعلاً :  
هلمي ، هلموا . ولنساء : هلممن .

**هَمَّة** :

اسم صوت للتذكرة والوعيد .

هو :

ضمير رفع منفصل مؤنثه هي ، ومشناه هما للذكر

والمؤنث . هم لجمع الذكور . **هُنَّ** : لجمع الإناث .  
كقول أبي تمام :  
**هُنَّ عوادي يُوسُف وصَاحِبُهُ**  
**فَعَزَّمَا فَقِدَّمَا أَدْرَكَ السُّؤُلَ طَالِبُهُ**

هذا :

كلمة مركبة من ضمير الرفع المنفصل هو مبتدأً وذا  
خبر وقد تدخلها ها التنبيه فيقال : ها هو ذا .

هات :

اسم فعل أمر بمعنى أعطني فيقال هات للمذكر ، وهاتي  
للمؤنث ، وهاتيا لمني الذكور والإناث ، وهاتوا لجمع  
المذكر ، وهاتين لجمع الإناث .

**هَبَّتْ وَهَبِّتْ لَكْ** :

أي هلم وتعال وأقبل ويساوي فيه الواحد والجمع  
والذكر والمؤنث .

**هَبِّهِ هَبِّهِ** :

كلمة زجر أو استرادة من محدثك في حديثه .

هيات :

اسم فعل ماض بمعنى بعْدَ كقول عمر بن أبي ربيعة :

هيهاتِ من أمةِ الوهابِ متنزِلُنا  
إذا حلَّنا بسَيفِ الْبَحْرِ مِنْ عَنْ

١٣٦

حرف نداء للبعيد ولعل الماء لغة من المهمزة فيكون  
أصلها أيا . ومنه قول الحطيثة :  
فتال هيا ربأه ضيف ولا قرئ  
حفلك لا تخرمنه تا الليلة اللحمة

٦٢

اسم فعل أمر يعني أسرع فِيَ أنت فيه، ومثناها هيَا وجمعها، هيَوْا، وقد تكرر نحو: هيَا هيَا يا رجل.

و

الواو :

على أوجه كثيرة :

- ١ - حرف عطف نحو . جاء زيد وعمرو .
- ٢ - واو الحالية وتقع أمام الجملة الاسمية كقول البحري :

تسربلته والذئب وسنان نائم  
بعن ابن ليل ما له بالكري عهند

وعلى الجملة الفعلية كقول امرئ القيس :

فجئت وقد نضت لノم ثيابها

لدى السُّتُر إِلَّا لِبْسَةَ المُنْفَضِلِ

٣ - الاستثنافية نحو : لا تأكل السمك وتشرب اللبن .

٤ - واو المعية كقول كثير عزة :

كَانَىٰ وَيَا هَا سَحَابَةُ مُتَحَلِّى  
رَجَاهَا فَلِمَا جَاؤَتْهُ اسْتَهَلَّتِ

٥ - وَأَوْ الْمِعْيَةِ الَّتِي يَنْصُبُ الْمُضَارِعَ بَعْدَهَا بِأَنْ مُضَمِّرَةٌ  
وَجَوْبًا كَقُولُ أَبْيَ الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ :

لَا تَنْهَىٰ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ  
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

٦ - وَأَوْ الْقُسْمِ كَقُولُ شَوْقِي :

وَحَقَّكَ أَنْتَ الْمَنِي وَالْمَطْلُبُ  
وَأَنْتَ الْمَرَادُ وَأَنْتَ الْأَرَبُ

٧ - وَأَوْ رُبَّ ، وَتَدْخُلُ عَلَى النَّكْرَاتِ فَتُجَزِّ لِفَظًا وَتُرْفَعُ  
مُحَلًا عَلَى الْابْتِدَاءِ كَقُولُ الْبَحْرَىِ :

وَلِلِّيْلِ كَانَ الصَّبَحَ فِي أُخْرِيَّاهُ  
حُشَاشَةُ نَصْلِي ضَمَ إِفْرَنْدَهُ غِيَمْدُ

٨ - ضَمِيرُ جَمِيعِ الْذِكْرِ كَقُولُ الْأَخْطَلِ :

وَجَاءُوا بِبِيَسَانِيَّةٍ هِيَ بَعْدَمَا  
يُعْتَلُ بِهَا السَّاقِي أَلَذَّ وَأَسْهَلُ

٩ - وَأَوْ الْفَصْلِ كَوَاوُ (عُمَرُو) فِي الرُّفْعِ وَالْجَرِ  
لِيُفْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ كَقُولُ الشَّاعِرِ :

لَقَدْ ذَهَبَ الْحَمَارُ بِأَمَّ عُمَرُ  
فَلَا رَجَعَتْ وَلَا رَجَعَ الْحَمَارُ

١٠ — الواو الزائدة مثلاً بعد إلا ، نحو : ما من أحد إلا وله طمع .

وا :

حرف نداء ونُدبة أو توجُّع أو نداء حقيقى ، ويعرف ذلك كله من سياق الكلام نحو : وازيداه ، وآظهرى ، وَأَمْحَدُ أَقْبِلُ .

وَحْدَة :

مصدر لا يثنى ولا يجمع ، ويعرّب حالاً دائمأ نحو : جاء وحدهُ وجلس وحدهُ . ولا يضاف إلا في قوله فلان "نَسِيْجُ وَحْدَهِ" وهو تعبير لل مدح أي ليس مثله أحد . ويقال : رجل وَحْدَهُ أي منفرد ، والافصح وَحْدَهُ كقول النابغة الذبياني :  
كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا  
يُومَ الْخَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسِي وَحِدِّي  
ويقال : أجر الوحـدـهـ أي الاجر الخاص .

أُوشَكَ :

من أفعال المقاربة تعلم عمل الأفعال الناقصة فترفع وتتصبّ على أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع

ويمجوز أن تدخل أن على خبرها نحو : أوشك النهار  
أن يزول .

**وَشْكَان** :

اسم فعل ماض بمعنى ما أسرع .

**وَعْ** :

اسم صوت لابن آوى .

**وَاهٍ . وَاهٌ . وَاهَأْ :**

كلمة تستعمل في التعجب والتلهم وهي اسم فعل  
 مضارع بمعنى أعجب أو أتلهم .

**وَيْ** :

اسم فعل مضارع بمعنى أعجب . إذا اقرنت بها الكاف  
أو الكاف واللام معاً فصارت ويـك وويـلـك فهي للتهديد  
والتخريف .

**وَيْبٌ** :

مثل ويـلـ زـنـةـ ومعنى نحو : ويـبـ لك .

**وَيْنَعٌ** :

كلمة ترـحـمـ وتوجـعـ فإذا كانت منصوبة فهي مفعول

به لفعل مخدوف تقديره ألزمه الله الوبع . وإذا نوّنت  
تنوين فتح فهي على الأرجح نائب عن المفعول المطلق .  
وإذا رفعت أو نوّنت تنوين رفع فهي مبتدأ . ومنه  
قول شوق :

ويح له وويح لي ماذا عسى أقول له

وَيَخْ

## لُغَةُ الْوَيْحِ .

جِنَسُ

للغة أخرى في ويع .

وَيْك :

كلمة مركبة من : وَيْ إِلَيْهِ التَّعْجِبُ وَكَافُ الْخَطَابُ .

لوييل :

حلول الشر . الملائكة . يقال : ويئنه . ويئنك .

وَيَلْيِي . وَيَلْ لِزِيد . وَوَيَلْ لَه .

فالرفع على الابتداء والنصب على أنه مفعول به لفعل

مُحْذَفٌ تَقْدِيرٌ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ وِيلًاً.

وَبِسْمِهِ

كلمة مركبة أصلها **وَيْلٌ لِّأُمَّةٍ** . وأصل استعمالها

للدعاء على الشخص ، ثم استعملت في التعجب والاستحسان ، كما تقول : قاتله الله من بطل أو بطلاً .

وَيْهٌ . وَيْهٌ . وَيْهٌ :

لفظ إغراء وتحريض وحث . وهي بلفظ واحد مع المفرد والجمع والمذكر والمؤنث . وتستعمل ( وَيْهٌ ) كاسم صوت للصراخ على الميت .

## ي

الياء :

ضمير للمؤنثة نحو : تذهبين . أو للمتكلم نحو :  
ضربي . وكتابي .

يا :

حرف نداء للقريب والبعيد وقد يحذف المنادي به  
نحو : يا ليتني اتخذت معَ الرسول سبلاً .  
وقد تأتي لمجرد التنبية أو للنداء ويكون المنادي مخدوفاً  
تقديره : يا قوم أو يا سامعون كقول أحدهم :  
يا . هل تعود سوالف الازمان  
أو لا فمنصرف إلى الحدثان  
وكقول النابغة الذبياني :

يا . دارُ ميةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ  
أقوَتْ وطالَ عليها سالفُ الأَمَدِ

وقد تفيد التعجب كقول شوقي :

يا لكما مي ويا لي منكما

نحن الثلاثة ارتطَّمنَا بالقَضَا

وقد تستعمل في الندبة إذا أُمِنَ اللبس بالمنادي المحسن  
نحو : يا ولدي لففي عليك . وقد يوتى بها للتوبیخ  
ومنادها مخدوف وهو المخاطب نحو : يا سوءَ ما  
 فعلت !

وستعمل كذلك في الاستغاثة نحو : يا لَرِيدِ للمظلوم .

## اعراب الجمل

الجمل التي لها محل من الاعراب :

١ - الحملة الواقعة خرآ وخلها الرفع اذا كانت :

أ: خبراً لمبدأ نقول المتبني :

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فجملة تعرفي الفعلية خبر المرفوعات قبلها.

ب : خبراً لإنَّ وأخواتها كقول النساء :

إن الزمان - وما يفني له عجب -

أبقي لنا ذنباً واستوصل الراسُ

٢ - الحملة الواقعة خبراً وملها النصب إذا كانت : خبراً

لكان وأخواتها كقول الحلي :

كان الزمان بلقياكم يمنينا

## وَحَادَتِ الْدَّهْرَ بِالتَّفْرِيقِ يَشِّنِّا

فجملة **يَبْنِنَا** في محل نصب خبر كان .

٣ - الحملة الواقعه مفعولاً به كقول ابن الرومي :

**نَبَثْتُ** جحظة يستعر جحظه

من فيل شترنج ومن سرطان

فجملة يستعر جحظه في محل نصب مفعول به  
ثان لفعل **نَبَثْتُ** .

٤ - الحملة الواقعه حالاً ومحلها النصب وقد تكون فعلية

كقول ابن الرومي :

**أَنَاكَ الرَّبِيعُ الْطَّلْقُ** بختال ضاحكاً

من المحسن حتى كاد أن يتكلما

فجملة بختال في محل نصب حال من الربع ، وقد تكون اسمية وأغلب ذلك بعد واو الحال كقول

أبي نواس :

نبتهه والليل ملتبس به

وأزاحت عنه نعاسه فانزاحا

فجملة ملتبس في محل رفع خبر الليل ، وجملة المبتدأ  
والخبر في محل نصب حال .

٥ - الحملة الواقعه مضافاً اليه كقول الخطبة :

**لَا بَدَا لِيَ** منكم غيبُ أنفسكم

ولم يكن بجرافي منكم آسـ

فجملة بدا ... في محل جر باضافة لما اليها .

٦ - الحملة الواقعية صفة وهذه تتبع الموصوف في جميع حالاته وتقع بعد النكرات كقول أبي فراس :

وقد صار هذا الناسُ إِلَّا أَقْلَمُهُ

ذئبًا على أجسادهن ثيابُ

فجملة على أجسادهن ثياب الاسمية في محل نصب صفة لـ «ذئبًا» .

٧ - الحملة الواقعية جواباً لشرط جازم متترن بالفاء أو إذا الفجائية كقول التابعة الديباني :

فإنْ يك عامر قد قال جهلاً

فإن مطية الجهل الشباب

٨ - الحملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب كقول المنشي :

بضربِ أَتَى الْهَامَاتِ - وَالنَّصْرُ غَايَةُ -

وصارَ إِلَى الْلَّبَاتِ وَالنَّصْرُ قَادِمٌ

فجملة وصار إلى اللبات في محل جر لأنها معطوفة على جملة أتى الهمات التي هي صفة لضرب .

الجملة التي لا محل لها من الإعراب :

١ - الابتدائية وهي الواقعية في أول الكلام كقول الأخطل :

خفَّ القَطْنُ فرَاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا  
 وَازْعَجْتُهُمْ نُوْيٌ فِي صَرْفَهَا غَيْرُ  
 فِجْمَلَةِ خَفَّ القَطْنِ لَا مُحَلٌّ لَّهَا ابْتِدَائِيَّةٌ .  
 ٢ - جملة صلة الموصول كقول الاخطل :  
 هُمُ الَّذِينَ يَبَارُونَ الرِّيَاحَ إِذَا  
 قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا  
 فِجْمَلَةِ يَبَارُونَ لَا مُحَلٌّ لَّهَا صَلَةِ المَوْصُولِ .  
 ٣ - الحملة المفسرة وهي الواقعة بعد أحد حرف التفسير :  
 أَيْ وَأَنْ . نحو : هذا عَسْجُدٌ أَيْ ذَهْبٌ . وَنَحْوُ  
 قول الشاعر :  
 وَتَرْمِينِي بِالْطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مَذْنِبٌ  
 وَتَقْلِينِي لَكَنْ أَيَاكِ لَا أَقْلِي  
 أَوْ الْمَفْسُرَةُ لِفَعْلِ مَحْذُوفٍ قَبْلِهَا وَذَلِكَ فِي الْمَصْوَبِ  
 عَلَى الْأَشْتِغَالِ كَقُولُ أَحَدِهِمْ :  
 لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنْفَسًا أَهْلَكَتِهِ  
 فَإِذَا هَلَكَتْ فَعْنَدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي  
 أَوْ فِي الْاَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِذَا الظَّرْفِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ فَاعْلَأْ  
 لِفَعْلِ مَحْذُوفٍ يَفْسُرُهُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ كَقُولُ طَرْفَةٍ :  
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فِي ؟ خَلَتْ أَنِي  
 عُنْيَتْ فَلَمْ أَكْسُلْ وَلَمْ أَبْلَدْ

٤ - الجملة الاعترافية كقول الشاعر :  
لَسْنَا - وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرْمَتْ -  
يُومًا عَلَى الْاحْسَابِ نَتَكَلُ'

٥ - الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء  
أو إذا الفجائية ، أو الواقعية في جواب شرط غير  
جازم . أمّا مثال الأول فقول زهير بن أبي سلمى :  
وَمَنْ يَغْرِبْ مَحْسِبْ عَدُوَّ صَدِيقَهُ  
وَمَنْ لَا يُكَرَّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمْ  
وَأَمَّا مَثَلُ الثَّانِي فَقُولُ السَّمُوَّالْ :  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ الْلَّوْمِ عَرْضُهُ  
فَكُلْ رَدَاءَ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ  
وَالشُّرُوطُ غَيْرُ الْحَازِمَةِ هِيَ : إِذَا ، لَوْ ، لَوْلَا ،  
كَلِمَا .

٦ - الواقعية جواباً للقسم كقول عمر :  
فَوَاللَّهِ لَا أَدْرِي أَتَعْجِلُ حَاجَةَ  
سَرَّتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَامَ مَنْ كُنْتْ تَحْذِرُ  
فَجَمِلَةٌ لَا أَدْرِي لَا مَحْلٌ لَهَا لَوْقُوْعُهَا فِي جَوابِ الْقَسْمِ .

٧ - المعطوفة على جملة ليس لها محل من الاعراب كقول  
أَبِي تَمَّامَ :

صلٰى هٰ جِيَا وَكَانَ وَقُودَهَا  
مِيَّنَا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْكَفَّارِ  
فِي جَمْلَةِ كَانَ وَاسْمُهَا وَخَبْرُهَا لَا يَعْلَمُ هٰ لَأْنَهَا مَعْطُوَّةٌ  
عَلٰى جَمْلَةِ صَلٰى الْابْتِدَائِيَّةِ .

## الأحرف المصدرية

الحرف المصير هو الذي يُؤول مع ما بعده بمصدر الفعل ويكون له محل من الاعراب . والأحرف المصيرية هي : أن . أن . ما . كي . لو

مثال أنَّ المصدرية الناصبة للمضارع قول طرفة :  
إلى أنَّ تَحَمَّنَتِي العَشِيرَةُ كَلَّهَا  
وَأَفْرِيدَتُ إِفَرَادَ الْبَعِيرِ الْمُبَدِّدِ  
فَإِنَّ وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدِرِ فِي مَحْلِ جَرِ بَيْلِي .  
ومثال أنَّ الحرف المشبه بالفعل قول أحدهم :  
عَلَى أَنْتَ رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْمَوْى  
وَأَخْرَجَ مِنْهُ لَا عَلَىْ وَلَا لِيَا  
ومثال ما المصدرية قول المتنبي :  
مَضِي بَعْدَمَا التَّفِ الرِّمَاحَانِ سَاعَةً  
كَمَا يَتَلَقَّى الْمَهْبُطُ فِي الرِّقْدَةِ الْمَدِيَا

(ما التف) في تأويل مصدر تقديره التفاف وهو في محل جر بإضافة الظرف اليه.

ومثال كي الناصبة للمضارع قول عمر :

إذا جشت فامنح طرف عينك غيرنا  
لكي يحسبوا أنّ الموى حيثُ تنظر

ومثال لو المصيرية والتي لا تكون حرفاً مصيريًّا إلا بعد وَدَ أو ما هو في معناه نحو : يَوَدْ أحدكم لو يعمرَ  
الفَ عام .

## جوازم المضارع

جوازم المضارع نوعان : نوع يجزم فعلاً واحداً  
وهو أربعة حروف :

- ١ - لم : حرف جزم ونفي وقلب كقوله :  
وتفصلك مني شيخة عبشمية  
كأنْ لم تَرَ قلي أسيراً يمانياً
- ٢ - لما : حرف جزم ونفي وقلب كقول امرئ القيس :  
فقلت له لما دنا إنَّ شأننا  
قليل الغنى إنَّ كنت لما تموَّل
- ٣ - لام الأمر ، ويطلب بها انجاز الفعل في الزمن الحاضر  
أو المستقبل نحو : لتنقُّصُ صاحبة الحاجة إلى حاجتها .
- ٤ - لا النافية ، وتنهى عن وقوع الفعل كقول أبي نواس :

لَا تجعلِ الماءَ هَمَا قاتلاً  
وَلَا تسلّطْهَا عَلَى مَاهِهَا

\*\*\*

النوع الثاني يجزم فعلين مضارعين وهو حرفان وعشرة  
أسماء ويدخل إما على فعلين مضارعين وإما ماضيين  
وإما مختلفين .

الحرفان هما : إنْ وَإِذْ ما .

والأسماء هي : من للعقل . ما لغير العاقل . مهما لغير  
العقل . أي لكل شيء وتعرب بحسب ما تضاف اليه .  
كيفها للحال . متى وأيّانَ للزمان . أينما وأنتَ وحيثما  
للمكان . وتلخيص اعرابها كما يلي :

١ - ما دلَّ من أسماء الشرط على الزمان أو المكان فهو  
في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية . مثال  
الزمان قول الشاعر :

مَنْ تجْمَعَ الْقَلْبُ الذِّكِيُّ وَصَارَ مَا  
وَأَنْفَأَ حَمِيَّاً تجْتَبِيكَ الْمُظَالِمُ

متى : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على  
الظرفية الزمانية .

ومثال المكان قوله :

خَلِيلِيَّ أَنَّى تَأْيِيَّانِيَّ تَأْيِيَاً  
أَخَّا غَيْرَ ما يَرْضِيَكَمَا لَا يَحَاوِلُ

أَنَّى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل  
نَصْبٍ على الظرفية المكانية .

٢ - كيما : تعرّب حالاً إذا كان فعل الشرط تماماً وخبراً  
مقدماً إذا كان ناقصاً نحو : كيما تعامل جارك  
يَعْالِمُك .

٣ - أَيْ : معرّبة من بين سائر أسماء الشرط وتعرّب بحسب  
ما تضاف إليه ، فإذا قلت : أَيْ يوم تزرنِي تجدني  
فهي ظرف زمان ، وإذا أضفتها إلى مصدر فهي نائب  
عن المفعول المطلق نحو : أَيْ عمل تعلم اعمل ،  
وقد تكون منصوبة على الاشتغال أو مبتدأ كما في  
قول ابن الرومي :

وأولادنا مثل الجوارح أبها  
فقدناه كان الفاجعَ البَيْنَ الفقدَ

٤ - أَمَّا من وما ومهما فيتعلق اعرابها على فعل الشرط  
فإذا كان : فعل الشرط لازماً أو ناقصاً أو متعدياً  
استوفى مفعوله أَعْرِبْ اسمُ الشرط مبتدأ كقول  
المتنبي :

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهُوَانُ عَلَيْهِ  
ما لَحِرْجٍ بَيْتٌ إِلَسَامٌ  
من : اسم شرط جازم مبتدأ لأن فعل الشرط « يهـن »  
لازم .

ومثال الناقص قول زهير :

ومن يكُ ذا فضل فيدخلُ بفضله

على قومه يُستغنَ عنه ويُذْمَمِ

ومثال المتعدي استوفى مفعوله قول بشار :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته

وفاز بالطبيات الفاتك التهِيجُ

٥ - إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعوله كان اسم الشرط مفعولاً مقدماً له كقول ابن الرومي :

ما أنسَ لا أنسَ خبازاً مرتُ به

يدحو الرقاقةَ مثلَ اللمح بالبصري

٦ - ويجوز أن يعرب اسم الشرط مبتدئاً أو منصوباً على الاشتغال إذا كان فعل الشرط متعدياً مشغولاً بضمير يعود على اسم الشرط أو باسم مضاف إلى ذلك الضمير كما مر في بيت ابن الرومي ( وأولادنا ) أو نحوه : من عرفت سيرهُ كُفيت شره .

٧ - إن وإذَ مَا ، حرفان لا محل لها من الاعراب .

فائلدة : إذا وقع اسم الشرط الحازم مبتدأ فخبره جملتا الشرط والخواب .

## مواضع نصب الفعل المضارع

ـ ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد الحروف الناصبة  
وهي أربعة :

أن . لن . إذن . كي .

ان وكـي : حـرـفـاـ نـصـبـ وـمـصـدـرـ وـاـسـتـقـبـالـ .

لن : حـرـفـاـ نـصـبـ وـنـقـيـ وـاـسـتـقـبـالـ .

إذن : حـرـفـاـ جـوـابـ وـجـزـاءـ وـنـصـبـ وـاـسـتـقـبـالـ .

نـحـوـ : أـرـيدـ أـنـ أـذـهـبـ (الـذـهـابـ) .

لن يـسـافـرـ أـخـيـ .

سـأـعـمـلـ : اـذـنـ تـدـرـكـ أـمـلـكـ .

اـدـرـسـ لـكـيـ تـنـجـحـ (لـنـجـاحـ) .

هذه اللام تسمى لام كـيـ فإذا جـرـدـ مـنـهـ حـرـفـ النـصـبـ  
كـانـتـ الجـمـلـةـ فيـ مـحـلـ نـصـبـ بـتـرـعـ الـخـافـضـ .

هذا وينصب المضارع بـأَنْ مصمرة جوازاً بعد لام  
التعليل كقول الطرماح :

لِأَكْسَبَ مَالًاْ أَوْ أَوْلَىْ إِلَىْ غَنِيَّ

منَ اللَّهِ يَكْفِيَ عِدَاتُ الْخَلَائِفَ

ووجوباً بعد لام الحجود المسبوقة بـكُون منفي نحو : ما  
كُنْتُ لِأَضْرِبَهُ لَوْ صَدَقَ .

— بعد (أَوْ) التي بمعنى إلى أن أو إلا أن كقول البحري :

حَرَامٌ عَلَيَّ الرَّاحِ بَعْدَكَ أَوْ أَرَىْ

دَمًا بَدَمٍ يَجْرِي عَلَىِ الْأَرْضِ مَائِرَةً

— بعد حتى التي تفيد الغاية كقول أحدهم :

حَتَّىْ تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي

— بعد واو المعية نحو : لَا تَنْهَىْ عَنِ الشَّرِّ وَتَفْعَلُهُ .

— وبعد ألا التي للعرض نحو : ألا تزورنا فَنُكَرِّمَكَ .

— بعد فاء السبيبة المسبوقة بـنفي أو طلب قوله :

يَا نَاقُّ سِرِّيْ عَنْقًا فَسِبِّحَا

إِلَى سَلِيمَانَ فَسِرْبِحَا

أَوْ نَهِيَّ أَوْ دَعَاء أَوْ اسْتَفْهَام نحو :

رَبِّ وَقْنِيْ فَلَا أَعْدَلَّ عَنْ

سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنِ

— بعد التحضيض نحو : هَلَا اقْتَيَتَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَغْفِرَ لَكَ .

## الاستثناء

تعريفه : المستثنى بالا اسم يقع بعد إلا مخالفًا لما قبلها في الحكم وهو على ثلاثة حالات بالنسبة لما قبله من كلام :

١ - وجوب النصب على الاستثناء إذا كان الكلام قبل إلا تاماً مثبتاً ، أي أن يكون المستثنى منه مذكوراً والفعل غير منفي كقول أبي فراس :

تحاماني الأصحاب إلا عصابة

ستلحق بالآخرى غداً وتحول  
إلا : أداة استثناء .

عصابة : مستثنى بالا منصوب .

٢ - جواز النصب والإتباع على البدلية إذا كان الكلام قبل إلا تاماً منفيأ نحو : لم ينجح من الطلاب إلا زيداً أو زيد .

٣ - اعتبار إلا أداة حصر وإعراب ما بعدها بحسب  
وقوعه في الكلام كقول أحدهم :

ولا يقيم على حال يكون بها  
إلا الأذلآن غير الحي والوته

الاستثناء به : غير وسوى .

غير وسوى تعاملان معاملة الاسم الواقع بعد إلا" والاسم  
الواقع بعدهما مجروراً دائمآ باضافتهما اليه . نحو : قرأت  
جميع دروسي غير واحد .  
غير : مستثنى منصوب .

- ما جاء من أصدقائي غير واحد أو غير واحد ،  
فالتنصب على الاستثناء ، والرفع على انه فاعل جاء أو  
بدل منه .

ما جاءَ غيرَ رجلٍ (فاعل جاء) .  
ما رأيْتُ غيرَ رجل (مفعول به لرأيت) .

الاستثناء به : عدا وخلا وحاشا :

لك أن تعتبرها حروف جر وما بعدها مجرور بها ، أو  
أفعالاً ماضية وما بعدها مفعول به لها . فإذا دخلت  
عليها ما المصدرية عينت كونها أفعالاً ماضية نحو :  
عاد المصطافون ما خلا أفراداً .

## موضع وجوب اقتران الشرط بالفاء

يجب اقتران الشرط بالفاء في الموضع التالية :

- ١ - أن يكون وجوب الشرط جملة اسمية نحو : وإنْ يَمْسِسْكَ بخير فهو على كل شيء قدير .
- ٢ - أن يكون جملة فعلية فعلها طبقياً كقول الصوفي :  
إن جئت سَلَماً فَسَلِّمْ عن جيرة العلم  
وأقْرِّ السلام على عُرب بدِي سَلَمْ
- ٣ - أن يكون فعلاً جامداً كقول أحدهم :  
ولَمْ أَقْسِمْ لَا يَنْقُضَ الْدَّهْرُ عَهْدَهَا  
فليس لمحضوب البنان يَمْسِسْ
- ٤ - أن يقترن بـ : ما . قد . لن . السين . سوف .  
نحو : إنْ يُسرقْ فَقَدْ سرقَ أَخْ لَهْ مِنْ قَبْلُ . وقد  
جمع هذه الموضع أحدهم بقوله :  
اسمية طلبية وبِحَمْدِ  
وَبِمَا وَلَنْ وَبِقَدْ وَبِالتسويفِ

## اسم الفاعل و عمله

اسم الفاعل كلمة تدل على من وقع الفعل بواسطته نحو :  
قاتل ونائل .

يُصاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الْفَعْلِ التَّلَاثِيِّ قِيَاساً عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ  
نَحْوِ: تَاعِسٌ.

ويصاغ ما فوق الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بابداً  
حرف المضارعه ميما مضومة وكسر ما قبل الآخر نحو :  
انتصر : مُنتَصِرٌ . إستقبل : مُسْتَقْبِلٌ .

يُعمل اسم الفاعل عمل فعله بشرطين :

١ - أن يكون محل بـ (أَلْ)، نحو قول الخطيبة:

هو الواهبُ الْكُوْمَ الصفایا لحاره

## يروح ها العبدان في عازب ند

٢ - أن يدل على الحال والاستقبال ويعتمد على نفي أو

استفهام أو مبتدأ أو موصوف وهو في جميع هذه الحالات متوازن نحو : أمطيسْ أنت أوامر معلميك .  
ومن ذلك أبيات كعب بن زهير :  
إن كنت لا ترعب ذمي لما  
تعرف من صفحني عن الحال  
فانخش سكوتني إذ أنا منتصت  
فيك لسموع خنا القائل  
فالسامِعُ الذَّمَ شريك له  
ومطعم المأكول كالأكل  
مقالةُ السوء إلى أهلها  
أسرع من منحدر سائل  
ومن دعا الناسَ إلى ذمته  
ذمْوهُ بالحقِ وبالباطلِ

## اسم المفعول و عمله

اسم المفعول كلمة تدل على ما وقع عليه فعل الفاعل وهو يصاغ من الثلاثي من مضارعه المبني للمجهول قياساً على وزن مفعول نحو : ملبوس ومشروب . وما فوق الثلاثي على وزن مضارعه المجهول بإيدال حرف المضارعة منها مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : إستئنفر : مستئنفر . أطعيم : مطعم . ولا يصاغ اسم المفعول إلا من المتعدي .

– يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيكون المفوع بعده نائباً عن الفاعل وينصب مفعولاً ثانياً إذا كان الفعل متعدياً لاثنين فما فوق . نحو : الكريم مرجو عطاوه .

ونحو قول الشاعر :

ما عاش من عاش مذوماً خصائله  
ولم يمت من يُرى بالغير مذكورة  
خصوصاً : نائب فاعل مذوماً .

## صيغتا التعجب

للتعجب صيغتان هما : ما أفعَلَهُ وأغْيَلَهُ . به نحو : ما أَجْمَلَهُ وأَجْمَلَهُ .

لا يُصاغ فعل التعجب إلا من الفعل الثلاثي التام المتصرِّف المبني للمعلوم القابل للتفاوت المثبت والذي ليس الوصف منه على وزن أفعَلَ . ويُتعجب بما لم يستوف الشروط الآتية الذكر بوضِع «أشد» أو «أكْثَر» امام المصدر التعجب به نحو : ما أَشَدَ سواد الليل .

مثالان على الصيغتين القياسيتين : قال دعبدل الخزاعي :  
ما أَكْثَر الناس لا بل ما أَقلُّهم  
الله يعلم أني لم أَقُلْ . فندا  
ما : تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .  
أَكْثَر : فعل ماض جامد لانشاء التعجب . فاعله مستتر

وجوباً على خلاف الأصل . تقديره هو يعود على ما .  
الناس : مفعول به لفعل التعجب .

وجملة أكثر الناس في محل رفع خبر ما ، وجملة المبتدأ  
وأن الخبر ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

● قال ابن زيدون :

أَكْرِمْ بُولَادَةٍ ذَخِرًا مَلَدَّخَرْ

لو مَيَّزَتْ بَيْنَ بَيْطَارَ وَعَطَارَ

أَكْرِمْ : فعل ماض جامد لانشاء التعجب ورد على صيغة  
الأمر .

بُولَادَةٍ : الباء حرف جر زائد .

وَلَادَةٍ : اسم مجرور لفظاً مرفوع معللاً على أنه فاعل  
أَكْرِمْ . وجملة التعجب ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

ـ قد تزداد كأن بين ما و فعل التعجب كقول المتنبي :

ما كَانَ أَخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةِ

لو أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرَنَا أَمْسَمْ

ويجوز أن يفصل بين فعل التعجب ومعهوله بالظرف  
أو الحال وال مجرور نحو : ما أَجْمَلَ فِي الرَّبِيعِ الطَّبِيعَةِ .

ـ وقد ورد الفصل في النداء كقول الإمام :

أَعْزِزْ عَلَيَّ أَبَا الْيَقْظَانَ أَنْ أَرَاكَ مَجْدَلاً .

ـ وهنالك تعبير أخرى تدل على التعجب نحو : اللَّهُ أَنْتَ

خطيباً أو من خطيب . ومنه قول شوقي :

فيا لكِ هرَّةَ أَكَلَتْ بَنِيهَا

وَمَا وَلَدَوْا وَتَنْتَظِرُ الْجَنِينَا

اعراب يالك :

يا : أداة نداء وتعجب .

لك : جار ومحروم متعلقان بـ «يا» المضمنة فعل التعجب .

هرة : تمييز منصوب .

جملة التعجب ابتدائية لا محل لها . وجملة أكلت ... صفة للهرة .

## أفعال المدح والذم

فعلا المدح هما : نِعْمَ وحَبَّدَا . وفعلا الذم هما : بَشَّسْ وَلَاحَبَّدَا .

هذه الأفعال جامدة لانشاء المدح والذم نحو : نِعْمَ الفارسُ خالدٌ . وبَشَّسْ الْهَارِبُ الْجَبَانُ . ولا بد لنعم وبشس من مخصوص بالمدح أو الذم وينبغي أن يكون معرفة وقد يرد نكرة مفيدة نحو : نَعَمُ الْمَوَاطِنُ مَوَاطِنٌ لَا يَرْهُبُ فِي الحق قوله قائل . والمخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأاً خبره الجملة الواقعة قبله . مثال معرب :  
نعم القائدُ عَمَّرُوا :

نعم : فعل ماض جامد لانشاء المدح .

القائد : فاعل نعم مرفوع .

عَمَّرُوا : مبتدأ وجملة نعم القائد خبره .

وَلَحَبَّدَا : فاعل نعم وبشس أن يكون :

- ١ - مقتننا بـ «أَلٌ» . نحو : بشن الصديقين سعيد .
- ٢ - أو مضافاً إلى المقتن بـ «أَلٌ» نحو : نعم عامل الصدقات قيس .
- ٣ - أن يكون ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة نحو : نعم بلداً دمشق .
- ٤ - أو أن يكون الكلمة «ما» وهي معرفة تامة بمعنى الشيء نحو : نعم ما تسعى إليه الوفاء .

وأما لنقطة حبذا فتلزم حالاً واحداً مع المذكر والمؤنث والأفراد والثنية والجمع . وهي مركبة من حَبَّ فعل ماض جامد لإنشاء المدح ، وذا اسم إشارة فاعل ، والمخصوص بالمدح ، أو النم بعد لا حبذا ، مبتدأ خبره جملة المدح أو النم كقول الشاعر :

ألا حبذا ليلٍ إذا ما ذكرتها  
ولا حبذا هنْد إذا ذكرت هيا

## العدد

( ١ و ٢ ) الواحد والاثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث .

١ - العدد المفرد من الثلاثة إلى التسعة ( ٣ - ٩ )  
مخالف المعدود في التذكير والتأنيث ومعدوده جمع  
محرر بالإضافة نحو : أربعة أقلام وسبع نساء .  
ولفظ العشرة مفرداً مخالف المعدود في التذكير والتأنيث  
ومعدوده جمع محرر بالإضافة أيضاً نحو : عشرة  
رجال وعشر سيارات .

أما عندما يركب لفظ العشرة مع العدد المفرد فيوافق  
المعدود في التذكير والتأنيث فتسكن شينه مع المؤنث  
ويكون بثلاث فتحات مع المذكر نحو : رأيت  
خمسة عشر طائراً وست عشرة طائرة .

٢ - العدد المركب من ( ١١ - ١٩ ) : أحد عشر واثنا عشر

توافقان المعدود في التذكير والتأنيث . ومعدودهما مفرد منصوب على التمييز نحو : اشتريت أحد عشر كتاباً وأثنى عشرة محبرة .

من (١٣ - ١٩) يخالف جزءها الأول المعدود في التذكير والتأنيث والثاني يوافقه نحو : سافر سبعة عشر حاجاً وسبعين عشرة حاجةً والمعدود مفرد منصوب على التمييز .

٣ - العقود من (٢٠ - ٩٠) وهي بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ومعدودها مفرد منصوب على التمييز نحو : عشرون عصفوراً وسبعون سارية .

٤ - العدد المطوف من (٩٩ - ٢١) : الواحد والاثنان يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث وما تبقى من (٣ - ٩) يخالفه ، والجزء الثاني أي العقود بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ، ومعدود العدد المركب مفرد منصوب على التمييز . نحو : علّمت سبعة وعشرين طالباً وإحدى وعشرين طالبةً ، واشتريت ثلاثة وعشرين كتاباً .

٥ - (١٠٠ و ١٠٠٠) : المائة والألف بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ومعدودها مفرد مجرور بالإضافة نحو : مائة فارسٍ وألف فرسٍ .

## تعريف العدد :

- ١ - إذا كان العدد مفرداً دخلت أَلْ التعريف على معلوده المضاف اليه نحو قول حافظ ابراهيم :  
والمحسنون لهم على احسانهم  
يوم الإنابة عشرة الأمثال
- ٢ - إذا كان العدد مركباً دخلت أَلْ على جزءه الأول نحو :  
رأيت الخمسة عشر جندياً الذين صادفناهم أمس .
- ٣ - إذا كان العدد معطوفاً دخلت أَلْ على جُزْءِيه نحو :  
عثرت على الخمسة والعشرين قلماً .

## اعراب العدد وبناؤه :

الفاظ العدد كلها معربة ما عدا جزئي العدد المركب فيها مبنيان على الفتح لا صدر إثنى عشر واثنى عشرة فيها يعربان كالمثنى بالألف رفعاً وبالباء نصباً وجراً نحو : اشتريت إثنى عشرة منفضةً وعندى سبعة عشر قلماً .

## اعراب المثالين :

اشتريت : فعل وفاعل .  
لاثني : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالثنى .  
عَشَرَةً بـثابة التنوين من الثنى . منفضة : تمييز منصوب .

عندی : ظرف مكان و مضاد اليه متعلق بخبر مقدم  
محذف .

سَبَعَةَ عَشَرَ : عدد مركب من جزأين مبنيين على  
الفتح في محل رفع مبتدأ .  
قَلَمَّا : تمييز منصوب .

صياغة العدد على وزن فاعل :

يصاغ العدد المفرد على وزن فاعل فيطابق حينئذ المعدود  
في التذكير والتأنيث نحو : الحلقة السابعة والدرس  
الخامس . فإذا كان العدد مركباً بني جزءاه على الفتح  
نحو : **السَّاعَةُ** الخامسة عشرة . والعدد المتهي بباء  
بني على السكون دائمأ نحو : الفصل الحادي عشر .

## أسماء الاستفهام

للاستفهام حرفان هما الهمزة وهل ( راجع تفصيل استخدام الهمزة وهل في القاموس في باب «هل» ) .

وأحد عشر اسماً هي :

من ، من ذا : للعاقل .

ما ، ماذا : لغير العاقل .

مني ، ايان : للزمان .

أين ، أتني : للمكان .

كيف : للحال .

كم : للعدد .

أي : تصلح لكل ما مر .

- اعراب أسماء الاستفهام :

١ - إذا سُبِّقَ أحد أسماء الاستفهام بحرف جر فهو في محل جر نحو : فبأي لاءِ ربِّكما تكذبان ؟

٢ - ما دل من أسماء الاستفهام على الزمان أو المكان فهو في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية . نحو : متى جئت ؟

متى : اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية وهو متعلق بـ « جئت » .

٣ - من ومن ذا وما وماذا .

إذا وقعت أمام المعرفة فهي خبر مقدم وإذا وقعت أمام النكرة فهي مبتدأ نحو : من فتى ؟ من صديقك ؟

٤ - إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله أعربت مفعولاً مقدماً نحو : من رأيت ؟

فيما إذا استوفى الفعل الواقع بعدها مفعوله أو كان لازماً فهي مبتدأ نحو : من جاء ؟

٥ - كيف : أمام الفعل التام حال ، وأمام الفعل الناقص أو الاسم فهي خبر مقدم نحو : كيف جئت ؟ وكيف كنت ؟

٦ - كم : تعرّب بحسب ما يقع بعدها نحو : كم يوماً صمت (ظرف) كم كتاباً معلّك (مبتدأ) كم صحيفة اشتريت (مفعول مقدم لـ « اشتريت » ) الخ ...

٧ - أيّ : تعرّب بحسب ما تضاف إليه . نحو : أيّ يوم سافرت (ظرف) .

أيّ رفاقك لقيت (مفعول به مقدم) .

أيّ أصدقائك أحب إليك ؟ (مبتدأ) .

## الجامد والمشتق

الاسم إما جامد وهو الذي لم يؤخذ من غيره نحو : رجل وساعة .

ولاما مشتق وهو ما أخذ من غيره نحو : سعيد وعاقل من سعد وعقل .

والجامد قسان : اسم ذات : وهو الذي يدرك بإحدى الحواس نحو : كتاب وشجرة . واسم معنى وهو ما لا يقع تحت الحواس بل يدركه المرء بعقله نحو : مروعة وشجاعة وفهم .

والاشتقاق لا يكون إلا من اسم المعنى مع قيام علاقة معنوية بين الأصل والفرع نحو :قرأ ، يقرأ ، قارئ ، مقرؤ ، قراءة . فهذه كلها مأخوذة من المصدر (قراءة) وأصل المعنى موجود فيها جميعاً .

— والأصل الذي تنشق عنه سائر المشتقات يسمى مصدرأ

لأنه أصل والبقية فروع منه مثاله مثال الشجرة وأغصانها .  
أما مصادر الأفعال الثلاثة فساعية ينبغي أن تعود في التحقق  
منها إلى معاجم اللغة ولكن يغلب فيها :

ـ دل على اضطراب أن يأتي مصدره على وزن (فعَلان)  
نحو : فَوَرَان .

ـ ويغلب فيها دل على مرض أن يأتي على وزن (فعَال)  
نحو : زَكَام ودُوَار .

ـ ما دل على صوت يأتي على وزني (فعَال وفعِيل)  
نحو : جُوار وهزِيم .

ـ ما دل على لون يأتي على (فعْلة) نحو : حمرة .

ـ ما دل على سير يأتي على (فعِيل) نحو : وجيف  
وزميل .

ـ ما دل على حرفة يأتي على وزن (فعَالة) نحو :  
دِباغة وتجارة .

ـ مصدر اللازم الذي وزنه (فعِيل) يأتي على (فعَل)  
طَرَب : طَرَبَا .

ـ ويغلب في اللازم الذي على وزن (فعَل) أن يأتي  
مصدره على فُعول نحو : جَلَس جلوساً .

ـ أما الرباعي فله أربعة أوزان :

١ - فَعْلَلَ فَعْلَلَة : دَخْرَجَ دَحْرَجَة .

٢ - أَفْعَلَ إِفْعَالٌ : أَكْرَمَ إِكْرَاماً .

٣ - فَعَلَ تَفْعِيلٌ : قَدَّمَ تَقْدِيماً .

٤ - فَاعِلٌ : فِعَالٌ أو مِفَاعِلَةٌ نحو : نَازَلَ نِزَالاً  
أو مِنَازَلَة ، وَصَارَعَ صَرَاعًا أو مِصَارِعَةٍ .

- أَمَا الْخَاصِي وَالسَّدِاسي فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ مَاضِيهِ بِضْمِنِ  
مَا قَبْلِ آخِرِهِ : تَدَخُّلٌ : تَدَخُّلًا ؛ تَقْدِيمٌ :  
تَقْدِيماً . أَوْ : انْطَلَقَ انْطَلَاقًا وَاسْتَعْمَلَ اسْتَعْمَلًا .

## أنواع المصادر

- ١ - المصدر الميمي : ويصاغ من الثلاثي الصحيح على وزن (مَفْعَلٌ) نحو : مَلْعَبٌ . وإذا كان أوله (واو) فيأتي على وزن (مَفْعِلٌ) نحو : وَعَدْ مَوْعِدٍ .  
ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله نحو : مَتَّقَدٌ .
- ٢ - مصدر المرة : ويدل على وقوع الفعل مرة واحدة ويأتي على وزن (فَعْلَة) نحو : جَلْسَةٌ وَأَكْلَةٌ .  
وتزداد تاء في آخره إذا كان من غير الثلاثي نحو : اسْتِرَاحَةٌ وَاسْتِقَالَةٌ .
- مصدر الهيئة ويدل على هيئة حدوث الفعل فتقول :  
وقف وِقْفَةٌ شاعر .
- المصدر الصناعي ويصاغ من الأسم بزيادة ياء مشددة

بعدها تاء وهذا يقال له المنحوت نحو : الكهربائية والإنسانية .

– اسم المصدر وهو مصدر حروف أقل من حروف فعله نحو عَوْنَ .

### عمل المصدر :

يُعمل المصدر عمل فعله :

١ – إذا كان مضافاً : ترككَ الكذبَ فضيلةً .

٢ – إذا كان معرفاً بأل نحو : هو كثير الإكرام ضيوفه .

٣ – أن يكون مجرداً من ألل والاضافة نحو : أو إطعامَ في يوم ذي مسغبة يتيمًا .

وكذلك يُعمل المصدر النائب عن فعله نحو : نصحاً المتကاسلَ .

واسم المصدر كالمصدر يُعمل عمل فعله إذا صَحَّ وضعَ

ال فعل في عمله نحو : سرني عطاوكَ الفقيرَ صدقةً .

## الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يقبل الحركة ولا التنوين ، بخلاف المتصرف الذي يقبل جميع حركات الإعراب .

والممنوع من الصرف على نوعين :

١ - ما يمنع بعلتين وهو العلم والصفة :

١ - يمنع العلم من الصرف في الموضع الآتية :  
أ : إذا كان أعمجياً زائداً عن ثلاثة أحرف  
نحو يعقوب وابراهيم .

ب : إذا كان مؤثثاً تأثيناً لفظياً أو معنوياً نحو :  
معاوية وهند وسعاد .

ج : إذا زيد في آخره الف ونون نحو : عمان  
وغضفان .

د : إذا كان على وزن الفعل نحو : أحمد .

ه : إذا كان معدولاً عن لفظ آخر نحو: عمر ورجل .

و : إذا كان مركباً تركيباً مرجياً أو إضافياً  
نحو : بَعْلَبَكَ وَبَيْتَ لَهْ .

٢ - تمنع الصفة من الصرف في الموضع الآتي :

أ : إذا كانت على وزن (فعلان) الذي مؤنثه  
(فعلى) نحو : عطشان عطشى وغرثان غرثى .

ب : إذا كانت على وزن (أفعل) نحو : أَكْبَرْ  
وأَصْغَرْ وأَفْضَلْ .

ج : المصاغة من الواحد إلى العشرة نحو : مَثْنَى مَثْنَى  
وَرْبَاعَ رُبَاعَ . ويلاحظ أن العدد الوصفي يأتي  
مكرراً .

٢ - ما يمنع بعثة واحدة :

١ - صيغة متهى الجموع وهي كل جمع بعد  
ألف جمعه متحركـان متصلان نحو : سـلام أو منفصلان  
بيـاء سـاكـنة نحو عـقـاـقـيرـ .

وصيغة متهى الجموع هذه تُبْحَر بالكسرة إذا أضيفت  
أو حلـيت بـأـلـ نحو : مـرـرـتـ بـعـزـارـعـ المـدـيـنـةـ ، وـنـظـرـتـ  
إـلـىـ الـكـنـائـسـ المـضـاءـ .

كما يمنع من الصرف كذلك الاسم المختوم بـأـلـ التـائـيـثـ  
المـدوـدةـ نحو : صـحـراءـ ، أو بـأـلـ التـائـيـثـ المـقـصـورـةـ:  
نـحـوـ : سـلـوـىـ . وهذه الأـسـمـاءـ تـبـحـرـ بـالـكـسـرـةـ إـذـاـ حـلـيـتـ  
بـأـلـ نحو : مـرـرـتـ بـالـصـحـراءـ الـقـاحـلـةـ .

## مواضع فتح همزة إن و كسرها

تفتح همزة إن إذا صح تأويتها مع ما بعدها بمفرد فكان لها محل من الإعراب وذلك في الموضع التالية :

أ - إذا وقعت في موقع الفاعل كقول النابغة :

أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنْكَ لَمْتَنِي

وذلك التي تستثن منها المسامع

ب - في موضع نائب الفاعل نحو : عُلِّمَ أَنْكَ مسافر (سفرُكَ) .

ج - في موضع المفعول به كقول كعب :

أَنْبَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي

والعفو عند رسول الله مأمول

جملة أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي أنبأ

الثاني والثالث .

د - في موضع المبتدأ أو الخبر نحو : حَسَنَ أَنْكَ ناجع  
أو اعتقادي أَنْكَ فائز .

ه - أو في محل الخبر بالحرف كقول أبي تمام :  
عَلَى أَنِّي لَمْ أَخْوِ وَفَرَا مُجَمِّعًا  
فَهَزَتْ بِهِ إِلَّا بِنَوْمٍ مُبَدِّدٍ

- وتنكسر همزة أَنْ إذا لم يصح تأويتها بمفرد ولم يكن  
لها محل من الإعراب وذلك في الموضع التالية :

أ - إذا وقعت في ابتداء الكلام كقول أبي العناية :  
إِنَّ الشَّابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَادَ

مفسدة للمرءِ أَيُّ مفسدة

ب - بعد فعل القول كقول وضاح اليمن :  
فَقُلْتُ إِنِّي طَالِبٌ غِرَّةً مِنْهُ وَسِيفِي قَاطِعٌ بِأَنِّي

ج - بعد ألا الاستفاحية نحو : أَلَا إِنْ وَعْدُ اللَّهِ حَقٌ .

د - بعد فعلٍ طببيٍ نحو : امْضِ فَإِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَتَعَ .

ه - في صدر جملة حالية نحو : عَادَ وَإِنَّهُ لَوَاقٌ بِنَجَاحِهِ .

و - في صدر جواب القسم نحو : وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَادِقٌ .

- ويجوز الفتح والكسر إذا صحت الاعتباران . كأنْ تقع  
في جواب الشرط أو بعد إذا الفجائية أو بعد حيث  
وإذ ، نحو : مَنْ يَسْتَقِمْ فَإِنَّهُ يَنْجُحُ .

## ضمير الشأن

هو ضمير للمفرد الغائب أو الغائبة يوّتى به لتنبيه المخاطب  
إلى أمرٍ ذي شأن نحو : هو الله أحد .

وهو منفصل أو متصل :

أما المنفصل فكقول الرصافي :

هي الأخلاقُ تنبت كالنبات

إذا سُقيت بماء المكرماتِ

أعراب الشاهد :

هي : ضمير الشأن ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ،  
الأخلاق : مبتدأ ثان مرفوع .

وجملة تنبت كالنبات ، خبر الأخلاق .

وجملة المبتدأ والخبر في محل رفع خبر هي .

وأما المتصل فيكون مع أحد أفعال الظن واليقين نحو :  
ظَنَنْتُهُ زِيدٌ قَائِمٌ .

أو مستتر مع أنْ وَكَانْ المخففتين من أنْ وَكَانْ كقول  
جريير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيُقْتَلُ مَرْبُعاً  
أَبْشِرْ بَطْوَلٍ سَلَامَةً يَا مَرْبُعُ  
أَنْ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ فَاهِمٌ ضَمِيرُ الشَّأْنِ المَحْذُوفُ اسْمُ أَنْ  
الْمَخْفَفَةُ . وَجَمِيلَةٌ سَيُقْتَلُ مَرْبُعاً فِي مَحْلِ رَفْعِ خَبْرِ أَنْ .

## ضمير الفصل أو العداد

هو ضمير رفع منفصل يقع بين المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم . فلو قلت : أخوك العالم ، لانتظر السامع خبر « أخوك » ظناً منه أن العالم صفة لـ « أخوك » ، فلما جئت بالضمير « هو » تعين العالم خبراً . وهذا الضمير يوثق به للتوكيد . وحكمه التصرف حسب ما قبله تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وثنية وجمعها نحو : صديقاك هما الناجحان وآخوتك هم الفائزون . ومنه : وأخني هرون هو أفعى مني لساناً فابعه معي ردعاً .

## الاختصاص

المتصوب على الاختصاص هو اسم يقع بعد ضمير المتكلم أنا أو نحن لبيان المقصود منه ، وهو منصوب بفعل مذوف وجوباً تقديره أخص كقول الشاعر :

نَحْنُ بْنِي أُمَّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَهُ  
سَيِّفُ حَقٍّ وَجْفَانٌ مُتَرَّعَهُ

و يأتي المتصوب على الاختصاص محلّي بـأَنْ . نَحْنُ : نَحْنُ  
الْعَرَبَ نَكْرَمُ الضَّيْفَ . أَوْ مَضَافًا إِلَى الْمَحْلِي بـأَنْ كَالْمَثَالُ  
الْسَّابِقُ . مَثَالُ مَعْرُوبٍ : قَالَ شَوْقِي :

نَحْنُ الْخَرَائِرَ إِنْ مَالُ الزَّمَانِ بِنَا  
لَمْ نَشْكُّ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ بِلْسَوَانَا  
نَحْنُ ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ فِي مَحْلٍ رَفِعٍ مُبْتَدَأٌ .

الحرائر : منصوب على الاختصاص بفعل أَخْصَ المذوف وجوباً .

إنْ : حرف شرط جازم لا محل له .  
مال الزمانُ : فعل ماض وفاعل مرفوع .  
بنا : جار و مجرور متعلقان به « مال » .

لم : حرف جزم يجزم فعلاً مضارعاً واحداً .  
نَشْكُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة من آخره  
وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن .  
إلا : أداة حصر .

إلى الرحمن : جار و مجرور متعلقان به « نَشْكُ » .  
بلوانا : بلوى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف  
للتعذر ، و « نَا » ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
جملة الاختصاص : من فعل الاختصاص المذوف  
والفاعل والمنصوب على الاختصاص اعترافية لا محل  
لها أو في محل نصب حال على رأي بعضهم . وجملتنا  
شرط إنْ وجوابها في محل رفع خبر نحن .

ـ هذا وقد يأتي الاختصاص بأها أو أيتها مَتَلُوَيْنَ بِنَعْتَ  
مقررون بـأَنْ تابع في إعرابه لأي لفظاً لا محلأً كقول أحدهم :

ـ إنني أَيْهَا الْمَسِيءِ وَإِنْ تَبَتْ

ـ إلى عفو خالقى لفظي

## إعراب الشاهد :

إنني : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع ، والنون للوقاية ،  
والباء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ .

أيتها : اسم مبني على الفم في محل نصب بفعل الاختصاص  
المخدوف والماء للتنبيه .

المسيءُ : منادى مبني على الضمة في محل نصب على النداء .  
الواو : حالية .

إن : حرف شرط جازم .

تبّت : تاب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء ،  
والباء ضمير في محل رفع فاعل .

إلى عفري : جار و مجرور متعلقان بخبر إنّ .

خالقي : مضارف اليه والباء ضمير في محل جر بالإضافة .

للفقرُ : اللام مزحلقة . قيير خبر إنّ مرفوع .

الحُمُلُ : إنّ واسمها وخبرها ابتدائية لا محلّ لها من  
الأعراب .

جملة الاختصاص في محل نصب حال على رأي الجماعة .

جواب شرط إنّ مخدوف دلّ عليه ما قبله .

إنّ وشرطها وجوابها في محل نصب حال أو اعتراضية  
على حد قول بعضهم .

## اسلوب النداء

النداء في الأصل هو طلب الاقبال . وأدواته : يا . أي .  
أيتها . أيها . هيا . آ . وَا .  
نحو : يازيد أقبل .

الأصل في المنادي النصب بفعل النداء المحنوف وهو يأتي كذلك أي منصوباً في موضعين :  
أ - إذا كان مضافاً نحو : يا صاحبَ الدار .

ب - مُشَبِّهًا بالمضاد نحو : يَا وَاسِعًا عَلَمًا .  
ج - إِذَا كَانَ نِكْرَةً غَيْرَ مُقْصُودَةً بِالنِّدَاءِ . نحو : يَا مَسَافِرًا  
إِلَى تَدْمُرَ انْزَلَ .

— وبينى على ما يرفع به قبل النداء وهو في محل نصب  
بفعل النداء المحذوف في موضعين :  
— إذا كان علمًا نحو يا خالد' .

ب - إذا كان نكرة مقصودة بالنداء نحو : يا غلامُ أين  
دار فلان .

- وقد يُرْخَمَ المنادى أي بحذف جزء من آخره وذلك  
للتجمب . ولا يرخى غير العلم ، ولذلك فيه حيتنى وجهان :  
أ - أن تبنيه على حركة آخر حرف على لغة من يتظر  
رجوع المحنوف منه إليه . نحو : يا عُرْوَ (عروة) .

ب - أن تبنيه على الضم في محل نصب على لغة من  
لا يتظر رجوع المحنوف منه إليه كقول أمي القيس :

أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التدللِ  
وإنْ كتَ قد أزمعتِ صَرْمي فَأَجَمِيلِي

## الاغراء والتحذير

الاغراء هو تنبية المخاطب إلى أمر محمود ليلزمـه أو يفعلـه نحو : الوفاء . والمغرى به إما أن يكون مفرداً أو مكرراً أو معطوفاً نحو : الصدق ؛ الاجتهادـ الاجتهاد ؛ المروءةـ والتجدةـ . والمغرى به منصوب بفعل محدوف يقدر بحسب مقتضى الحال .

ـ أما التحذير فهو تنبية المخاطب إلى أمر مكررـ ليتجنبـه نحو : الأسدـ . وهو أيـ المحذـر منه مفعـولـ به لـ فعلـ مـحدـوفـ يـقدـرـ كـذـلـكـ بـحسبـ مـقـتضـيـ الـحالـ . فـقـيـ قـولـكـ : الأسدـ : يـقدـرـ الفـعلـ مـثـلاـ بـ : اـحـذـرـ أوـ تـجـنـبـ . وإنـماـ يـحـذـفـ فـعلـ التـحـذـيرـ لـضـيقـ المـقـامـ وـخـشـيـةـ فـوـاتـ الفـرـصـةـ . وـالـمحـذـرـ مـنـهـ كـالـمـغـرـىـ بـهـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ وـجـوـهـ فـهـوـ إـمـاـ مـفـرـدـ أوـ مـكـرـرـ أوـ مـعـطـوـفـ نحوـ : العـقـرـبـ ، الـخـفـرـةـ الـخـفـرـةـ ، يـدـكـ وـالـنـارـ .

إعراب ما تقدم :

القرب : مفعول به لفعل مخدوف تقديره تجنب أو احذر .  
الحفرة : مفعول به لفعل مخدوف تقديره تجنب أو حاذر .  
والحفرة الثانية توكيد لفظي للحفرة الأولى .  
يَدَكَ : مفعول به لفعل مخدوف تقديره باعد يدك .  
و : حرف عطف .

النار : مفعول به لفعل مخدوف تقديره تجنب النار .  
ملاحظة : إن فعلي الإغراء والتحذير مخدوفان وجواباً .  
وقد يكون التحذير بلفظة إياك وفروعها . ويأتي المحرر  
منه على ثلاثة أوجه ، فإما أن يكون مع « مِنْ » نحو : إياك  
من السفه ، أو مع « أَنْ » الناصبة نحو : إياك أَنْ تقامر ،  
أو مع « مِنْ وَأَنْ » نحو : إياك من أَنْ تكسل .  
والحار وال مجرور في هذه الأحوال متعلق بفعل التحذير  
المخدوف .

إعراب ما تقدم :

إياك : ضمير نصب منفصل في محل نصب مفعول به  
لفعل أحذِّرُ المخدوف .  
من السفه : جار و مجرور متعلقان بفعل التحذير المخدوف .  
إياك : مفعول به لفعل التحذير المخدوف .  
أَنْ : حرف ناصب .

تقامر : فعل مضارع منصوب .  
وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بتزع  
الخافض .

لبيك : ضمير مفعول به لفعل احذن .  
من : حرف جر .  
ان : حرف ناصب .

تكلس : فعل مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر وجوبا  
تقديره أنت .

وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بمن ، والخار  
وال مجرور متعلقان بفعل التحذير المذوف .

## الاستغاثة

هي نداء من يعن على دفع شدة أو مكرهه أو من يسأل عننا ، وأركانها : «يا» وهي الأداة الوحيدة المستعملة في الاستغاثة . والمستغاث به والمستغاث له . نحو : يا لزید للمظلوم .

— يُبَرِّ المستغاث به بلام مفتوحة والمستغاث له بلام مكسورة . فإذا عُطِّف مستغاث على آخر وكررت معه (يا) جُرْ بلام مفتوحة فان لم تكن، جُرْ بلام مكسورة . مثال الأول قوله :

يا لِقَوْمِي ويا لِأَمْثَالِ قَوْمِي  
لِأَنَّاسٍ عَتُوْهُمْ فِي ازْدِيادِ  
ومثال الثاني نحو : يا لِزَيْدِ وَلِعَمَّارِ لِلْفَرِيقِ .  
إعراب الشاهد :  
يا : أداة نداء واستغاثة .

لقومي : اللام حرف جر زائد .

قومي : مجرور لفظاً منصوب محلاً بفعل الاستغاثة المحنوف  
والباء مضاف اليه .

ويا : للعطف .

لأمثال : تعرّب اعراب **لقومي** .

لأناس : جار و مجرور متعلق بـ « يا » المتضمنة معنى استغاثة .

عوهم : مبتدأ . والباء مضاف اليه والميم علامة جمع  
الذكور العقلاء .

في ازدياد : جار و مجرور متعلقان بخبر عتوّ .

## النَّدْبَةُ

هي الإعوال على الميت وأداتها (وا) من بين سائر حروف النداء ، ولا تستعمل (يا) إلا إذا أُمِنَ اللبس بالمنادى المحسن نحو : يا ولدي هفي عليك .  
ولك في المندوب ثلاثة أوجه :  
١ - أن تعامله معاملة المنادى نحو : وازيد .  
٢ - أن تختمه بـألف نحو : وازيدا .  
٣ - أن تلحق هاء السكت بالألف نحو : واشقياه .  
إعراب واحرَّ قلباً :  
واحرَّ : وا : أداة نداء وندبة . (حرَّ) منادى مندوب منصوب بالفتحة .  
قلباً : مضارف اليه مجرور بـكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم . الألف للندبة . اهاء للسكت .

## المنصوب بنزع الخافض

قد يحذف حرف الجر ساعاً فيبقى ما بعده منصوباً ويسمى  
المنصوب بنزع الخافض أي حرف الجر نحو : واختار  
موسى قومهُ أربعين رجلاً . أي من قومه .  
وستستطيع أن تتوصل إلى معرفة ذلك من النظر في الفعل :  
فمن الأفعال ما يتعدى مباشرة ومنها ما يتعدى بواسطة  
حرف الجر كالفعل السابق فقد تقول : اخترت  
الكتب الجميلة أو في تركيب آخر اخترت من الكتب ما  
يصلح للقراءة ، وذلك كله يعود إلى تمام معنى الكلام ومقتضاه .  
فإذا قال الشاعر :

تغرون الديار ولم تتعجوا

كلامكم على إذن حرام

كان عليك أن تنظر إلى موضع النصب في الكلمة الديار  
في فعل (مر) الذي يستعمل مع حرف الجر فتقول :

مررت بصديقي ، واذن فقد نُصِّبَتْ كلمة الديار لأن حرف  
الجر قد حُذِّفَ سِياعاً . ومثل ذلك قول أبي تمام الطائي :

فاني رأيت الشمس زيدت محبة  
إلى الناس أنْ لِيْسَ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ  
وقول جميل :

لقد فرح الواشون أنْ صرمتْ حبلي  
بُشَيْنَةً أو أبَدَتْ لنا جانب البخل  
فالحملة المصيرية في البيت الأول المكونة من ( ان لِيْسَ )  
في محل نصب بتزع الخافض لأن الأصل : زيدت لأنها ...  
والحملة المصيرية في البيت الثاني : ( ان صرمتْ حبلي )  
في محل نصب بتزع الخافض أيضاً لأن فرح يتعدى بواسطة  
حرف الجر فتقول فرحت بالشيء وفرحت لأن ..  
وعلى ذلك قيس .

## الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي صيغة مشتقة من الفعل اللازم دالة على وصف أو حالة ثابتة في المعرفة نحو : كريم ووسيم وجميل وحسن ، فهذه الكلمات تدل على حال ثابتة في الموصوف بصرف النظر عن حدوث الزمن .

والصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي للفعل به واحد سواء اقترنـتـ بـ «ـ أـلـ»ـ أم جـرـدتـ منهاـ ،ـ وبحـوزـ فيـ مـعـمـوـهـاـ الرـفـعـ وـالـنـصـبـ وـالـجـرـ نحوـ :ـ زـيـدـ كـرـيمـ نـسـبـاـ أوـ كـرـيمـ النـسـبـ أوـ كـرـيمـ نـسـبـةـ .ـ وـمـنـهـ قـوـلـ المـعـرـيـ :

ولـأـنـ كـنـتـ الـأـخـيـرـ زـمـانـهـ

لـأـتـ بـمـاـ لـمـ تـسـتـطـعـ الـأـوـاـئـلـ

فـكـلـمـةـ الـأـخـيـرـ صـفـةـ مشـبـهـةـ بـاسـمـ الفـاعـلـ ،ـ وـزـمـانـهـ فـاعـلـ هـاـ .ـ

## البدل

هو تابع يطابق المتبوع أو جزءاً منه أو أحد ما يشتمل عليه فهو لذلك على أنواع :

١ - بدل مطابق أو بدل كل من كل نحو : هذا أخي سعيد .

٢ - بدل بعض من كل : فتح خالد المدينة ربعها .

٣ - بدل اشتئال : يعجبني الطالب أخلاقه .

## عطف البيان

هو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه ومنه :

- ١ - اللقب بعد الاسم نحو : فاق غياث بن غوث الأخطل  
شاعر عصره في المديح .
- ٢ - الاسم بعد الكنية : كان أبو مُلِيْكَة جرول بن أوس  
العبيسي شاعرًا مداحًا .
- ٣ - المعرف بـ «أَلْ» بعد اسم الإشارة . نحو : هذا  
(اللَّمِيْدُ) نشيط .
- ٤ - الموصوف بعد الصفة نحو : كلمات الحكيم (لقمان)  
هدى للناس وموعظة .
- ٥ - التفسير بعد المفسر : ظهر العرجون أي (القمر) .  
وطف البيان يوافق المتبوع إعراباً وتعريفاً وتنكيراً وتذكيراً  
وتأنثياً وعدها .

كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلاً  
مطابقاً أي بدل كل من كل .

## المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل

في اللغة أفعال متعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهي :  
أرى . أعلم . أبا . نبا . خبر . حدث .

ويينبغي أن يكون أصل المفعولين الثاني والثالث لهذه الأفعال  
مبتدأ وخبراً وقد يسد مسدهما : أن واسمها وخبرها  
نحو : أباًت أخي أن الامتحان يوم السبت .

أمثلة : قال أحدهم :

وأبْشَرْتْ قوماً بهم لحنة  
يقولون : من ذا ؟ وكنتُ البطل .

وقال النابغة :

أبْشَرْتْ أن أباً قابوس أو عدنى  
ولا قرار على زائر من الأسد

فالمفعولان في البيت الأول : جملة بهم لحنة الاسمية

السادَّة مسد المفعولين . وفي البيت الثاني ان واسمهما  
وخبرها .

و واضح أن المفعول الأول هو التاء نائب الفاعل في المثالين .  
ومن ذلك نحو : ويربهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم .  
المفاعيل هي : الماء في يربهم وأعمال وحسرات .

## المفعول المطلق

— المفعول المطلق مصدر يقع بعد فعل من لفظه للدلالة على توكيده أو نوعه أو عدده أو آله نحو : سعيت سعياً حيثاً ، عملت عمل الأخيار ؛ مشى الجندي خطوتين ؛ ضربت المذنب صفة .

— ينوب عن المفعول المطلق عند حذفه :  
أ — مرادفه في المعنى نحو : رجع القهقري ؛ فرح جذلاً ؛ صحيح قهقهة .

ب — لفظا كل وبعض مضافن إلى المصدر نحو : أهمل الكسول دروسه كُلَّ الاهتمام ؛ انحاز القاضي إلى المدعى بعض الانحياز . ومنه قول أمرئ القيس :  
أفاطمْ مهلاً بعضَ هذا التدليل  
وانَ كنْتَ قدْ أزمعتِ صَرْمي فأجميلي

ج - العدد نحو : ركع المصلون ثلاثة ركعات ، ومنه  
قول المعري :

صُمْ ثُمَّ صَلَّ وَطُفْ بِمَكَةَ زَائِرًا  
سبعين لا سَبْعَةَ فَلَسْتَ بِنَاسِكِ  
د - آله : ضربته سيفاً .

ومنه قول البحري :

فَأَوْجَرْتَهُ خَرْقَاءَ تَحْسَبُ رِيشَهَا  
عَلَى كَوْكِبٍ يَنْقُضُ وَاللَّيلُ مُسْنَدٌ  
ه : صفتة نحو : اذكروا الله كثيراً أي ذكرأ كثيراً .  
و : الإشارة اليه نحو : كلام الله موسى ذلك التكليم .  
ز : أي الشرطية إذا أضيفت إلى مصدر نحو : أي قسم  
تُقْسِّمُ أقسام .

ج - ما الشرطية نحو : ما تكتب أكتب .  
ط - كيف أمام الفعل التام ( وهذا رأي ابن هشام الانصاري  
في المغني وعليه يقدم المثلين التاليين ) : ألم تر كيف  
فعل ربك بأصحاب الفيل . ( أي أي فعل فعل ) .  
يصوركم في الأرحام كيف يشاء ( أي يصوركم تصويراً ) .

وأقرب منه قول الشاعر :  
فلوروا مع الناس كيف استداروا .  
وقد يحذف الفعل ويبقى المصدر نائباً عنه . نحو : تحية وسلاماً .

## المفعول من أجله أو له

المفعول لأجله مصدر يذكر بعد الفعل لايضاح علته وسبيه  
نحو : أحسنت استقباله اكراماً لأبيه .

والمفعول له إذا جرّد من « أَلْ » والاضافة رجّح نصبه نحو  
قول الشاعر :

أَحْبَكِ إِجْلَالًاٰ وَمَا بَكِ طَاقَةٌ  
عَلَيْهِ وَلَكِنْ مَلَّ عَيْنَ حَبِيبِهَا  
ومثاله قول الفرزدق :

يغضي حياءً ويُغضى من مهابته  
فما يكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمُ  
ويجر بالحرف إذا كان مقروناً بـ « أَلْ » نحو : أَنْبَهَهُ إِلَى أَنْخَطَائِهِ  
لَنْصَحَّهُ .

وإذا كان مضافاً جاز فيه النصب والحر نحو : تصدقـتـ

ابتقاء مرضاة الله أو لابتقاء مرضاة الله . ومنه قول  
النبي :

بَشَّ اللَّيَالِيْ سَهْرَتْ مِنْ طَرْبِيْ  
شَوْفَأَ إِلَىْ مِنْ بَيْتِ بَرْقَدَهَا

## المفعول معه

هو اسم منصوب بعد (واو) بمعنى مع وتسى واو المعية ،  
كقول كثيّر :

ولاني وتهامي بعزةً بعدها  
تخلّيتُ عما بیننا وتخلّتُ  
لكمالنجي ظلَّ الغمامه كلما  
تبّوا منها للمقيل استهلّتُ

ويشترط في المفعول معه أن تكون الواو التي تصحبه  
للمعية نصاً فلا يجوز العطف بها ، وأن يسبق بجملة ، وان  
يكون مما يستغني عنه الكلام . ويقتنع العطف في ثلاثة  
مواضع :

أ - أن يتقدم الواو فعل لا يصح أن يشارك فيه ما بعدها  
نحو : سافرت والليل . فإن الليل لا يسافر .

ب - إذا وقعت الواو بعد ضمير متصل بخبر مؤكد بالضمير  
المتفصل نحو قول كثيّر :

كأني وإياها سحابة محل  
رجاها فلما جاوزته استهلت

ج - إذا وقعت الواو بعد ضمير جر نحو : سلمت عليه  
وأخواته .

## الحال

الحال وصف نكرة منصوبة تبين هيئة صاحبها عند وقوع الفعل نحو : جاء زيد مبتسماً .

فعل جاء هو عامل الحال . وزيد هو صاحب الحال ، ومبتسماً هي الحال .

وصاحب الحال قد يكون فاعلاً كما في المثال السابق أو مفعولاً به . نحو :رأيته راكضاً . أو مجروراً بالحرف نحو يلذ لي صوغ الكلام فصيحاً .

وصاحب الحال ينبغي أن يكون معرفة لأنّه محكوم عليه . والأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة وإذا وردت معرفة أولت بالنكرة . نحو : جاء أخي وحدهُ . أي منفرداً .

— إذا دلّ الحامد على هيئة صحة وقوعه حالاً سواء أولَ بمشتق أم لم يُؤوّل . نحو : لبست خاتمي ذهباً ، ونحو : رأيت جنودنا في المعركة أسدآ أي شجاعاً .

- تأتي الحال جملة اسمية بعد واو الحالية ، كقول  
البحري :

تسربلته والذئب وسنان نائم

بعن ابن ليل ما له بالكري عهد

فجملة الذئب وسنان نائم في محل نصب حال . كما  
تأتي جملة فعلية ، ويكثر ذلك بعد (رأى) البصرية  
نحو : رأيت الأولاد يلعبون . فجملة يلعبون حال من  
الأولاد .

- وتأتي الحال كذلك شبه جملة نحو : رأيت البدر بين  
السحاب .

- وتأتي الحال شبه متعددة وهي ليست كذلك نحو :  
تركناهم حصيداً هامدين .

فكلمتنا حصيداً هامدين معاً حال من الضمير في  
تركناهم . ومثاله قول التنبئي :

تمرأ بك الابطال كَلْمَى هَزِيمَةَ

ووجهكَ وضاحَ وثغرُكَ باسمُ

فكلمتنا كلمى وهزيمةً تدلانِ على حال واحدة  
لا متعددة .

## التمييز

التمييز اسم نكرة منصوب يُؤْتى به لإزالة ما قبله من ابهام  
نحو : اشتريت رطلاً عسلاً .

- لتمييز المفرد أربعة مواضع هي :

المساحة والوزن والكيل والعدد الصريح أو المكنّى عنه  
نحو : اشتريت ثلاثين متراً جوحاً ؛ أعطيت الفقير  
رطلاً طحيناً ؛ وهبته صاعاً حنطة ؛ عندي ثلاثون  
قلمًّا ؛ كم صفحة قرأت ؟

- ويأتي التمييز محولاً عن الفاعل أو المفعول أو غيرهما  
نحو : فاض الإناء ماءً . وأصله : فاض ماء الإناء .  
ونحو : وفجرنا الأرض عيوناً . أصله : فجرنا عيونَ  
الأرض .

وقد يأتي التمييز عن طريق التعجب فيكون منصوباً أو  
مجروراً بمن . نحو : الله دره فارساً أو من فارس .  
أما كنایات العدد فراجعها في قاموس الاعراب في :  
كم ، كأين ، كذا ، كيت .

# فهرست

٥	...	...	...	...	...	...	...	...	مقلمة
٧	...	...	...	...	...	...	...	...	المزءة
٢٦	...	...	...	...	...	...	...	...	الباء
٣٢	...	...	...	...	...	...	...	...	الناء
٣٤	...	...	...	...	...	...	...	...	الثاء
٣٥	...	...	...	...	...	...	...	...	الحيم
٣٧	...	...	...	...	...	...	...	...	الخاء
٤٠	...	...	...	...	...	...	...	...	الخاء
٤١	...	...	...	...	...	...	...	...	الذال
٤٤	...	...	...	...	...	...	...	...	الراء
٤٦	...	...	...	...	...	...	...	...	السين

٤٩	...	...	...	...	...	...	...	...	الشين
٥٠	...	...	...	...	...	...	...	...	الصاد
٥١	...	...	...	...	...	...	...	...	الضاد
٥٢	...	...	...	...	...	...	...	...	الطاء
٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	الظاء
٥٤	...	...	...	...	...	...	...	...	العين
٦٢	...	...	...	...	...	...	...	...	الغين
٦٤	...	...	...	...	...	...	...	...	الفاء
٦٨	...	...	...	...	...	...	...	...	الكاف
٧١	...	...	...	...	...	...	...	...	الكاف
٨١	...	...	...	...	...	...	...	...	اللام
٩٨	...	...	...	...	...	...	...	...	الميم
١٠٨	...	...	...	...	...	...	...	...	النون
١١٢	...	...	...	...	...	...	...	...	اهاء
١١٨	...	...	...	...	...	...	...	...	واو
١٢٤	...	...	...	...	...	...	...	...	ياء
١٢٦	...	...	...	...	...	...	...	...	إعراب الجمل
١٣٢	...	...	...	...	...	...	...	...	الأحرف المصدرية
١٣٤	...	...	...	...	...	...	...	...	جوازم المضارع
١٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	مواضع نصب الفعل المضارع

١٤٠	...	...	...	...	...	...	...	الاستثناء
١٤٢	...	...	...	...	...	...	...	مواضع وجوب اقتراض الشرط بالفاء
١٤٣	...	...	...	...	...	...	...	اسم الفاعل وعمله
١٤٥	...	...	...	...	...	...	...	اسم المفعول وعمله
١٤٦	...	...	...	...	...	...	...	صيغتا التعجب
١٤٩	...	...	...	...	...	...	...	أفعال المدح والذم
١٥١	...	...	...	...	...	...	...	العدد
١٥٥	...	...	...	...	...	...	...	أسماء الاستفهام
١٥٧	...	...	...	...	...	...	...	الحاامد والمشتق
١٦٠	...	...	...	...	...	...	...	أنواع المصادر
١٦١	...	...	...	...	...	...	...	المنوع من الصرف
١٦٤	...	...	...	...	...	...	...	مواضع فتح همزة إن وفتحها
١٦٦	...	...	...	...	...	...	...	ضمير الشأن
١٦٨	...	...	...	...	...	...	...	ضمير الفصل أو العداد
١٦٩	...	...	...	...	...	...	...	الاختصاص
١٧٢	...	...	...	...	...	...	...	أسلوب النداء
١٧٤	...	...	...	...	...	...	...	الاغراء والتحذير
١٧٧	...	...	...	...	...	...	...	الاستغاثة
١٧٩	...	...	...	...	...	...	...	الندة
١٨٠	...	...	...	...	...	...	...	المنصوب بتزع الخافض

١٨٢	...	...	...	...	...	...	الصفة المشبهة باسم الفاعل
١٨٣	...	...	...	...	...	...	البدل
١٨٤	...	...	...	...	...	...	عطف البيان
١٨٥	...	...	...	...	...	...	المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل
١٨٧	...	...	...	...	...	...	المفعول المطلق
١٨٩	...	...	...	...	...	...	المفعول من أجله أو له
١٩١	...	...	...	...	...	...	المفعول معه
١٩٣	...	...	...	...	...	...	الحال
١٩٥	...	...	...	...	...	...	التمييز

طبع

في مطباع مؤسسة جواد للطباعة

ببيروت تلفون ٢٢٨٣٤٦ - ٤٩٠١٣٣